۱۲۴۸

بسم الله الرحمن الرحیم

اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم
واكرمنا بنور الفهم اللهم افتح
[علینا] ابواب فضلك وانشر علینا
خزائن علمك برحمتك یا
ارحم الراحمین

لهم دار السلام عند ربهم وهو
لهم دار السلام عند ربهم
لهم دار السلام عند ربهم و
هو وليهم بما كانوا يعملون

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمائك الاتي لا احصيها واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك تبيين مراد ناظمها ويهدي الطالب الى معالمها وللابحاث منها [illegible] التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته [illegible] في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد ابن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني رفع محمد ربي الله خير مالك اي احمده بالجميل لتعظيمه واداء لبعض ما يجب والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد فعليا لحمد مدا اي داعيا بالرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وآله

المصطفى

٣

قال محمد هو ابن مالك ... احمد ربي الله خير مالك
مصليا على النبي المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفية ... مقاصد النحو بها محوية

المصطفى اي المختار من الناس كما قال صلى الله عليه وآله في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بالفتح الشرف بانتسابهم اليه صلى الله عليه وآله واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك في التسمية كما قيل للتنادر النسبة الى المفرد و المثنى كما سيأتي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعلالا لا ما يقابل التصريف بها اي فيها محوية اي مجموعة تقرب هذه الالفية للافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل [illegible] بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا يقدح كون الايجاز سببا للفهم كما رايت عبد الله واكرمته [illegible] واكرمت ويجوز ان تكون بمعنى مع قال ابن جماعة [illegible] بسكون الذال المعجمة اي الوعد بوعد منجز سريع

محقق

وتقتضي رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معطي
وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا

سريع الوفاء والوعد في نجز والايعاد في الشر اذا لم يكن فيه قرينة
وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قاريها
بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام الذي ذكرناه في
يحيى ابن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو بسبق
اي بسبب سبقه لي وضع كتاب مختصر مقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا
لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا
عليه لانتفاعي بما الفه وهذا نثر وانه يقضي بهبات اي عطايا
من فضله وافرة اي زائدة وجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم
اقض بذلك قدم نفسه لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم اذا دعا بدا بنفسه وله في درجات الآخرة اي
مراتبها العلية هذا باب شرح بحث الكلام وشرح ما يتالف
الكلام منه وهو الكلم الثلث كلامنا اي لفظ معاشر النحويين
لفظ اي صوت معتمد على مقاطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال
كالاشارة والخط وغيره دون القول لاطلاقه على الراي والاعتقاد
وعكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل
بخلاف اللفظ مفيد اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله في شرح
الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به
ما لا يفيد كان قام مثلا واستشكل منه في شرح التسهيل نقلا
عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس
بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعله الجزولي

كغيره

كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار
الى اشتراط كونه موضوعا اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي
ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد
في التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج لغيره كجملة الصلة والجزاء
واسم وفعل ثم حرف وهي الكلم التي يتالف منها الكلام لا غير
كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن ابي طالب المنكر له
الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه
فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما
في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او
منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق
على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد
كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص
وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من
الاسم والفعل والحرف وبدا بعلامة الاسم لشرفه على قسيميه واستغنائه
له عنهما بقبول الاسناد لطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو
اولى من ذكر حرف الجر لشموله الكسرة والحرف والاضافة قاله في
شرح الكافية قلت لكن سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه
مجرور بالمضاف لا بحرف مقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراد
فتامل والتنوين المنقسم للتمكين والتنكير والمقابلة
والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي

الصلاحية لان يا ذي مع ال المعرفة وما يقوم مقامها كام
في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسندا اي
الاسناد اليه اي بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصال عن
قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق
بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله الرحمن
الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما ومسلمات حينئذ وكل وجاء زيد ويا زيد
والرجل وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكرنا في
الاسم نحو الام على لو واياك اللوذيا ليسا نزد وتسمع بالمعيدي خير منه
ان تراه لجعل لونه الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي
يا قوم وحذف ان المسبك مع الفعل بالمصدر في الاخيرين وسماعك
خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد
ركني الاسناد دونه فقال تاء الفاعل سواء كانت لمتكلم او مخاطب
او مخاطبة نحو فعلت وتاء التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضأ
يوم الجمعة فبها ونعمت التقييد بالساكنة يخرج التاء المتحركة اللاحقة للاسماء
ولا ورب وثم وياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون
التاكيد مشددة كانت او مخففة نحو ليسجنن وليكونن فعل تجلي
اي ينكشف وبه يتعلق قوله بها ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم
في قوله اقائلن احضروا الشهود لانه ضرورة سواها اي سوى الاسم و
الفعل الحرف وهو على قسمين مشتركة بين الاسماء والافعال كهل
ولا في هذا ما سيأتي في باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان

ذلك

ذلك حيث كان في خبرها فعل قاله الرضي ومختص وهو
على قسمين مشتركة مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال
نحو لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر
المصنف رحمه الله علاماتها مقدما بالمضارع والماضي على الامر
للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث
وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم
اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماض الافعال
بالتا اي التاء لكنه ميز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في
شرح الكافية وعني بذلك علامة تخص الموضوع للماضي ولو
كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان
امر فهم مما يقبلها والامر اي ومفهم الامر بمعنى طلب كادخل
لم يك للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم فعل نحو صه
بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وعجل
والنون ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت الكلمة على حدث
ماض لم تقبل التاء كشتان او على حدث حاضر او مستقبل ولم
تقبل لم كاوه نحو اسم فعل ايضا قال المصنف في عمدته هذا باب
المعرب والمبني والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على
الاصل وبعضه الآخر غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل
وانما بني لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب
له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب

والمصدر من خواص الافعال بالاتفاق

[illegible]

كما في الاستفهام والشرط فانهما اشبهت الحرف في المعنى
لكن عارضها لزومها للاضافة ويكفي في بناء الاسم
شبهه بالحروف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا
بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في
اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية و
يقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في جنس الاعم وهو كونه
كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه
ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البنا
في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وقد سبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره
وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم
موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف
كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما
الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه ونحو يده ودم اصل ثلاثة
وكالشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنا من معاني الحروف سواء
وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها
اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة والذي كان من حقه
ان يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ان وتان
لان شبهه بالحرف عارضه ما يقتضي الاعراب هو التثنية التي
هي من خصايص الاسما وكالشبه الاستعمالي بان يلزم
طريقة من طرائق الحروف كنيابته له عن الفعل

العمل

6

قال الجمهور او تعرب في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني
وشيخنا الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو
وذو الكسر نحو امس في جر واانما كسر على التقاء الساكنين وذو الضم نحو اصل
حيث وانما ضم لشبهها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل
التقاء الساكنين ويقال حوث مثلثة الثاء والضم ومثال الساكن
كم واضرب واجلس وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون
يكون في الثلاثة وعلى الضم والكسر لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي
للفعل المبني على الكسر بنحو ش والمبني على الضم نحو رد وفيه نظر بهذا وعلم
ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جي به لبيان مقتضى العامل من حركة
او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها
مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو
يقوم وان يقوم والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب اي والجر
قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين
لان انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب
المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما
فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي
بفتح وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده ليس مثالا لما ذكر
واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع
في تبيين مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر

فعل

من ذاك اي من الاسماء صف اي اذكر ومن ذلك اي من الاسماء
الموصوفة ذو وقدمه للزوم هذا الاعراب فيه لكن انما يعرب بهذا ان
صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي و
قيده في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم
وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا و
مقصورا ومع تشديده واتباعها اللام في الحركات كما تعرب
بعض امرء وابنم وانما يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا
اي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات
عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم من ذو والفم في
الاعراب بما ذكر وقيده في التسهيل الحم وهو قريب الزوج
بكونه غير مماثل قروا وقرا وخطاء فانه ان ماثل ذلك
اعرب بالحركات وان اضيف ويشارك الاخ والاب قيد
بشد ذا آخرهما وهن كذلك هو كناية عن اسماء الاجناس
وقيل عما يستقبح ذكره وقيد الفرج خاصة قال في التسهيل
وقد تشدد نونه والنقص في هذا الاخير وهو هن بان
تكون معربا بالحركات على النون احسن من الاتمام قال
عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه
ولا تكنوا والنقص في اب وتاليه وهما اخ وحم يندر اي
يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما
ظلم وقصرها اي اب واخ وحم بان يكون بالالف

مطلقا

مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها وشرط
ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة المتقدم ان
يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله
اخ وبنات الاخ وان يكون الاضافة لا للياء اي لا لياء
المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو واخي هارون
لا املك الا نفسي واخي وان يكون مكبرة والا فتعرب
بحركات ظاهرة وان يكون مفردة والا فتعرب في حال
التثنية والجمع كجا ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى اخيك اعرابهما
واخ مفرد مكبر مضاف لا الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال
كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا معرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما نوع خفف
من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفق اللفظ بزيادة الف او ياء
ونون في آخره نحو رجلان للجمع نحو زيد والعمران وكلا وكلتا واثنان
واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني
ما زيادة في البنا وارفع بها اي بالالف كلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على ا
اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا بمضمر حالكونه مضافا فانجلا وصلا نحو جاء في
الرجلان كلاهما فان لم يضف لا مضمر بل ظاهر فهو كالمقصور وفي تقدير اعرابه
على آخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا انثى تطلق على اثنين مؤنثين
كذاك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت لا مضمر نحو جاءتني المرأتان
كلتاهما وفي تقدير اعرابه على آخره ان لم يضف اليه نحو قوله تعالى كلتا الجنتين آتت
اكلها واثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنين وابنتين بالموحدة

يعنى كالمثنى الحقيقى فى الحكم بجريان بلا شرط سواء افرد انحو جينى الوصية
اثنان ام ركبا نحو اثنا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناكم وكا
اثنتين ثنتان فى لغة تميم وتخلفهما اليا فى جيمهما اى جميع الالفاظ المتقدم
ذكرها الالف جرا ونصبا اى فى حالتيهما بعد ابقاء فتح ما قبلها قد الف
والامثلة واضحة فرع اذا سمى بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به وارفع
بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اى شبههما
وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث وخال من التركيب وكل صفة
كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلى كاحمر ولا فعلان فعلى كسكران
ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح وبه اى وبالجمع المذ
كور عشرونا وبابه الى تسعين الحق فى اعرابه الى بقى وليس بجمع للزوم
اطلاق ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلثة ووجوب دلالة عشرين
على ثلثين لذلك العين والحق ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلونا
لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة الشىء الذى ينسب
اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل
القران لمن يقرأه ويقوم بحقوقه وقد جاء جمعه على اهالى والحق ايضا جمع
وبها او بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين
دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارى
تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا اسم
مفرد به وهو عليونا لانه كما قال فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دون
فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز فى هذا النوع ان يجرى مجرى
حين فيما يأتى وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتنى

الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو والفتح النون نحو ولها
بالماطرون اذا اكل النمل الذى جمعا والمرضون بفتح الراء جمع ارض اذا
بسكونها شذ اعرابه بهذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق
به ايضا السنون بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر فى ارضين وبابه وهو كل
ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة
وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة و
مثل حين فى كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب
اى باب سنين شذوذا كقوله دعانى من نجد فان سنينه وهو اى الورود
لتحق
منتحى فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اى يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق
فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق نحو وقد جاوزت
حد الاربعين قال فى شرح الكافية لغة ونون ما ثنى والملحق به بعكس اى بعكس
نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهو مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على
احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف
كقوله اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقنى القذان فا
النوم لا تألفه العينان وما بتا والف قد جمعا مؤنثا كان مفرده
ام مذكرا وهو خلاف للاخفش يكسر فى الجر وفى النصب معا نحو خلق الله السموات
سرادقات واصطبلات كما تقول فى السموات والى سرادقات وا
اصطبلات خلافا للكوفيين فى تجويزهم نصبه بالفتحة وهشام فى تجويزه ذلك فى
المعتل مستدلا بسمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل بالضم كذا اى الجمع المؤنث
فى نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذى اسما جعل

نظرت ليلا

الجمع قد جعل كاذرعات للموضع بالشام اصلها جمع اذرعة جمع ذراع فيه في الاعراب
ايضا قبل ولبعضهم ينصبه بالكسرة ويحذف منه التنوين ولبعضهم يعربه باعراب ما لا
ينصرف ويروى بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات واهلها
بالفتحة ما لا ينصرف ويسمى غير منصرف بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة
او الموصولة او الزائدة او بعدها ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت
باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم ورايت الوليد بن اليزيد
مباركا وظاهر عبارة المصنف انه باق على منع صرف مطلقا وبه جزم في
شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا و
اختار الناظم في نكتة على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف
وان بقيت العلتان فلا وشيع عليه ابن جماز والسيد ركن الدين واجعل
لنحو يفعلان وتفعلان النون رفعا وتفعلين نحو تدعين وليفعلون و
وتفعلون نحو تسألونا واحذف منها اي احذف النون للجزم والنصب حملا له
على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب
نحو لتروّمي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون
ضمير النسوة والفعل مبني كما في نحو يتربصن تتمة اذا اتصلت بهذه النون نون
الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية وفك
وقرئ بالثلثة تامروني وقد يحذف النون مع عدم
الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتي تدلكي
وجهك بالعنبر والمسك الزكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة
ما آخره الف كالمصطفى وما آخره ياء نحو المرتقي مكارما في الاول واو

الذي

الذي كالمصطفى في كون آخره الفا لازمة الاعراب فيه قدر جميعه على
الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس
عن الحركات والقصر الحبس او لانه غير ممدود وقال الرضي وهو اولى
لا يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني منقوص وهو الذي كا
المرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر
على الياء لخفته ورفعه ينوي اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء ولو
قدم على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب
لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا جره بكسرة منوية لثقل الكسرة
على الياء ضابطة ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبله ضمة
الا الاسماء الستة واي فعل اتى آخره الف نحو يرضى
او آخره منه واو نحو يغزو او آخره منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند القوم
فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى
يرضى ولن [illegible] وابد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعوا وما آخره ياء نحو يرمي لما
تقدم كلن يدعوا ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعوا ويرمي انو
لثقله عليهما كزيد يدعوا ويرمي واحذف جازما للافعال
المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما لازما وقد تحذف
في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة
نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا للتعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان
ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس يقابل ال
لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال

الى المقصور على المنقوص لكان اولى
باب النكرة والمعرفة
بل يكون المعرفة

لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو جب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر
واسم اشارة نحو ذي وعلم نحو هند ومضاف الى المعرفة نحو ابني ومحلى
بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى
المقصود كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه
والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الا
الاستفهاميتين وابن خروف ما في دققته دقا نعما هي فما كان
من هذه المعارف موضوعا لذي غيبة اي لغائب تقدم ذكره لفظا
او معنى او حكما او لذي حضور اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو
فسم بالمضمر والضمير عند البصريين والكناية والمكني عند الكوفيين ولا يرد
على هذا الاسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم
الظاهر لانه وضع لاعم منه الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل
الثاني للاول والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه فاما الذين اسودت وجوههم ثم المضمر متصل ومنفصل فاشار الى
الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي ما لا يصح
لان يبتدى به ولا يصلح لان يلي الا اي يقع بعد الا اختيارا ابدا وقد يقع بعدها
اضطرارا كقوله الا يجاورنا الاك ديارا كالياء والكاف من نحو
قولك ابني اكرمك وكالياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل
له البنا يجب لمشبهه الحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة
من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في اكثره وقيل لاستغنائه
عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الا الاول ولفظ ما جر

من الضمائر

من الضمائر كلفظ ما نصب منها وذلك ثلاثة الفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب
وهاء الغائب للرفع والنصب جر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن نا
معه صلح فا الجر كاعرف بنا والنصب نحو فاتنا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا
ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون
الاناث والالف والواو والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد
به المخاطبة كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر
وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل وفعل المضارع
المبدوء بالهمزة نحو اوافق والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء
اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف
اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا
زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل
التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظروف والصفات
يستتر جوازا ثم شرع في ثاني قسمي المضمر وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع و
انفصال انا هو وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي
نحن وهي وهما وهن وهم انت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد
يستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم
ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذه
الاحد عشر ذكر ليس مشكلا فيه اياي ايانا اياك اياكما واياكم اياكن اياه اياها
اياهما اياهم اياهن وقد يستعمل مجرورة تنبيه المضمر واللواحق له

عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المتقدمين اسماء مضاف اليها ودفي اختيار لا
يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار
المطلوب الموضوع لاجله جملة الضمير فان لم يتأت بان تأخر عن عامله او
حذف او كان معنويا او حرفا او اسند اليه صفة جرت على
غير من هي له فصل انما قام انا وياءه المنفصل مع امكان
المتصل في الضرورة دينا وصل على الاصل او افصل للتطويل
ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع كالهاء والياء في سلنيه فعل
سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه و
اعطيتك اياه في اتصاله وانفصاله ما هو خبر الكان او
احدى اخواتها نحو كنته وكان خلفه انتهى كذلك الهاء او من
خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف والاتصال لا
اختار تبعا للجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الا
ختصار ولانه وارد في الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير
لك في قتله وغيري اي سيبويه ولم يعرج به تأثرا باختيار ا
الانفصال لكونه في الصورتين خبرا في الاصل ولو تقدم على
كان لتعين الانفصال كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف
على غيره في حال الاتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء
على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف

وانا زيد وما انت قائما
نحو اياك ضربت
ما ضربك الا انا
واياك والشر

على

على الياء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغايب وقدم من ما شئت منه
الاخص اوغيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم ا
عطيتك اياه واعطيته اياك ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه
تقديم الغائب لللبس في التي في الرتبة اي رتبة الضميرين بان
كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد
يبيح الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين ا
الضميرين كأن يكون احدهما مثنى والآخر مفردا ونحوه نحو انا لهماه قفو
الرم والدو نحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت
اياهم الارض في الدهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان ا
اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل اي متصلة الزم نون
وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل من التباسه باسم
الاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس بالضرب واحد ضرب
العسل الابيض الخليط ومن التباسه امر مونثه بامر مذكره اذ لو قلت
اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه
من الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم
قال ابن ع اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون
كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فشا اي
كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك
سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي ترو في الشرح يا ليتني كنت معهم
وليتي بلا نون ندر اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي

اصادفه وافقد جاني ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من النون
كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ا
ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم
لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها
في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو وانني على ليلى لزار و
وانني وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم
وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الالحاق
النون كما هو الشائع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير
ذلك بعد ولا قائله وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون
نحو لي وبي وكذا خلا وحاشا تقول لي عر حاشاي اني مسلم معذرة
والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء الستة من القراء
وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قليل وبه قرا نافع والحاق
النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يقع
قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك
يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطني قطني
وقط قط الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس
وبدا بالاول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله
يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل
يخرج المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف باللام والمضاف

اليه

اليه او معنوي وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله
علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنق لامراة من العرب
وقرن بفتح الراء لقبيلة من مراد منها اويس القرني وعدن
لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل و
هيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو ما
ليس بكنية ولا لقب وكنية وهي ما صدر باب او ام
قيد او يا بن او بنت من كنيت اي سترت والعرب كانوا الكنية
يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم كان
الرشيد والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح
الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية
فانه لا يعظم الكني بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان
بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي
اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض
النسخ ان سواها وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه
بان الغالب ان اللقب منقول من اسم غير انسان
كبطه وقفه فلو قدم لتوهم ان مع ان المراد مسماه الا
صح وذلك ماءمون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ ا
تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما
الكنية فيجوز تقديمها عليها ايضا فما قلت نعم تقد
يمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم

واللقب مفردين فاضيف الاول الى الثاني ضما عند
البصريين نحو هذا سعيد كرز اسماه كما يقال في الاضافة واجاز الكوفيون
الاتباع واختاره في الكافية و التسهيل ويعلم على الاول ان جواز الا
تباع حيث لا مانع من ال نحو الحارث كرز والا اي وان لم يكونا مفردين
بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا
كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني الذي ردف الاول
في اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع ونصب
بتقدير هو او اعني لئن كان مجرورا والى النصب لئن كان مرفوعا والى الرفع
ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اي من العلم علم منقول الى العلمية
بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة نحو حارث
وفعل ماض كشمر او نحو شمر مضارع كيزيد وامر كاصمت للمكان ومنه ذو
ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل قولان كسعاد
وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال في الارتشاف هو الذي
علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتدا او خبرا او فعلا وفاعلا
فتحكى كزيد منطلق وتابط شرا ومنه ما مزج ركبا بان اخذ اسمان
جعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من
الكلمة وذي المركب تركيب مزج ان لم يختم بويه فكبعلبك اعربه اعراب ما لا
ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب
من اسم وصوت شبيه بالحرف في الاهمال وبني على الكسر على التقاء
الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة هذا

ابو حيان

مثل المبتدا و خبر

الاضافة

الاضافة كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر
وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يكفي عنه كما قال السيوطي لينبه
ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها وهو ما بدئ بالكاف في حروف وبان الثاني يكون
منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس الى الكلها علما بالوقف على انه لا يكون على لغة بعضهم
كعلم الاشخاص لفظا فيعطى منه حكمه ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن
دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدأ به ويجيء منه الحال ولولا ذلك لكان
النكرة لا يخص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من حيث
اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط علم فانه للعقرب اي الجنس منها وهذه ثعالة فانه
علم للثعلب اي الجنس ومثله اسامة علم جنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة
علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا في وفجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة وكيسان
الحجم وليس للمنية الثالث من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل
عن الموصول وضعا مع تحريكه بانه قبله رتبة وحده كما قال فيما دل على مسمى واشارة
اليه بذا للمفرد مذكر عاقل او غيره اشير وبذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر
وذهي بالياء وتا وته كذه على الانثى فيه اشر بها اليها دون غيرها و
ذان تثنية ذا بحذف الالف لما تقدم الاول لسكونها وكون الف التثنية يشار
بها للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها
للمثنى المؤنث المرتفع واعلم ان ثنيتهن من الفاظ الاشارة الا باخذ امن الا
الالتباس في سواه اي سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر
وتين للمؤنث اذكر لفظ الثناة وبأولى اشر للجمع مطلقا سواء كان مذكرا
ام مؤنثا عاقلا او غيره والقصر في لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى

وهو

من القصر ... على الكسر للمتقارب كهؤلاء ويلحق الاشارة الى
البعد زمانا [illegible] او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير الطقاع اسم الاشارة
بالكاف [illegible] حرفا مجردا للخطاب [illegible] لام او معه فقط ذاك اوذلك واختار
ابن الحاجب [illegible] كونه للمتوسط وباللام ان قدمت على اسم الاشارة
ها للتنبيه فهي ممنوعة ... فلا ... هذالك الطراف الممدودة وتمتنع ايضا
مع التثنية والجمع اذا ما عدد ونها او هاهنا اشارة الى المكان اي قريبه
وبه الكاف المقدرة صلا في البعد فتقول هناك وهاهناك اوثم بفتح الثاء
المثلثة فهو للظرف ويقال في الوقف ثمة او هنا بفتح الهاء وتشديد النون
او هنالك للطرف ولا التقدير هناك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون
تنبيه ذكر المصنف في نكتة على مقدمة ابن الحاجب ان هنا كاليتا لكن الزمان
مثل هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان
حرفي او اسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم
يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان
توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا وامرا واما وان ليس للانسان الا
ما سعى وان عسى ان يكون قريبا فهي مخففة من الثقيلة وان توصل باسمها
وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سيأتي ولو توصل بالماضي
والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع والجملة الاسمية
نعلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعدد فللمفرد
المذكر الذي وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر الذال
قبلها وسكونه وعده بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفرد

الانثى التي

الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء فيها فرع الذي واللذان واللتان اذا ما ثنيا لا
تثبت لهم ادلة للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني [illegible] الياء و
وهو الذال والتاء [illegible] العلامة اي علامة التثنية فتقول اللذا [illegible]
واللتا ولاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا
مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختيار المصنف فلا ملامة عليك لفعلك
الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ارنا الذين والنون منهما اذا ما تشير
اسمي الاشارة ذين وتين شدد ايضا نحو فذانك برهانان احدى ابنتي
هاتين والتعويض بذلك التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف
المحذوفة في اسم الاشارة قصدا او تحذف النون من الذين واللتين كقوله
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وتميم جمع الذي الاولى
للعاقل وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله فتبلى
الالى يستلئمون على الالى تراهن يوم الروع كالحدا القبل وفي قوله كفوه جمع
والذي الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في
هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي
عام لهم ولغيرهم فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى
كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا
بالالف واللاتي واللاء واللواتي واللائي واللوائي التي قد جمعا واللاء
كالذين نذرا اي قليلا وقع قال فما اباؤنا بامن منه علينا اللاء
قد مهدوا الحجورا ومن تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي
تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم ويكون

يؤذن أن منزلته منزلة نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من
قد هويت أطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له
من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل
بمن نحو فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما
ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم
ولغيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بها
ما لا يعلم نحو خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة
بما لا يعلم عكس من وذكر جمع منهم ومن وروده في العالم قوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر من الذي والتي
وفروعهما وتاتي للعالم وغيره اي على السواء كما يفهم من عباراتهم
ويفهم من كلامه انها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود
الضمير عليها في نحو قوله قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول
حرفي ورد بانه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش
حرف تعريف اي كمن ما لبعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما وهكذا
ذو عند طي وقد شهر كما نقله الازهري نحو وبئري ذو حفرت
وذو طويت ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلوا وذو
فعلت وذو فعلتا وذو فعلن وبعضهم يعربها كما ذكره ابن جني كقولهم
فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره
في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد ذات
تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي اي عند بعضهم ذوات مبنية

على الضم

على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات
تتمة قد تثنى ذو وتجمع ذات فيقال ذوا وذوي وذوو وذوي
ويقال في ذات ذواتا وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة
بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام بان تكون زائدة
لدة او يصير المجموع للاستفهام ولم يكن للاشارة كقوله الا تسألان
المرء ماذا يحاول بخلاف ذا الغيث كقولك لما ذا جئت
او كانت للاشارة كقولك ما ذا التواني ولم يشترط الكوفيون
تقدم ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق وجيب
عند البصريون بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اي محمولا
وقال الشيخ السراج الدين البلقيني رحمه الله يجوز ان يكون مما
حذف فيه الموصول مع عدم ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي
تحملين على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا
متقارب اي ما الذي نلتم قال ولم ار احدا خرجه اي وهذا تحملين
ايراد اول طليق على هذا انتهى مع انه حسن او متعين وكلها اي وكل الموصولات
يلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له
والمعنى افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضميرها من مراعاة اللفظ
وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها
وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصف الموصول بهما نحو الذي
عندك والذي في الدار الذي استكفف وتعلق الظرف والمجرور اذا وقعا
صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية

كاسم الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غيرها لانها وهي التي
غلبت عليه الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الا
سماء فعل وهو الفعل المضارع قليل ومنه ما انت بالحكم
الترضى حكومته وليس بضرورة عند المص قال لانه متمكن من ان
يقول المرضي ورد بانه لو قال لوقع في محذور اشد من جهة
عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث واما وصلها بالجملة
الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق اي
كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعرابها كما
تقدم في المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال ان
صدر صلتها ضمير مبتدأ احذف بان كانت مضافة وصدر صلتها او غير مضافة
وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل مذكورا
لتاكد مشابهتها الحرف من حيث افتقارها اليه وذلك المحذوف قلت وهذه العلة
موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على لغة بعضهم فكان فيما نقله به
الرضي وهو مردود نقل المصنف في الكافية بخلاف في اعرابها ثم بناؤها على
الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل واحد منها ما يبينه ومثال
بناؤها في قوله تعالى في قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعربها مطلقا وان اضيفت
وحذف صدر صلتها وقراءة شاذة في الآية ايهم بالنصب واولت
قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي الحذف اي حذف
صدر الصلة التي هو العائد اذا غير اي من بقية الموصولات يتعين اي ينبغي

ولكن الشرط

ولكن الشرط لينبغي في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويلا
نحو وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان
لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نادر اي قليل كقوله من يعن بالحمد
لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة من تجويز ان يختزل
اي يقتطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل بان كان يكون جملة
او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء ام لا والحذف عندهم
كثير منجلي في عائد متصل من انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما
كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام والمنصوب بالفعل
كمن نرجو اي نأمل للهبة يهب اي نرجوه وكقوله خير الخير ما كان عاجله
اي ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا للقوم والمنصوب بالوصف ليس
كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي
موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب
بصلة الالف واللام نحو جاء الذي انا الضاربه ذكره في التسهيل كذلك يجوز حذف
بالوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع
بعد فعل امر من قضى اشار اليه اي قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه فلا
يجوز الحذف من نحو جاء الذي انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذلك
يجوز حذف الضمير الذي جر بما اي بمثل حرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى
ومتعلقا كمر بالذي مررت اي به فهو بر اي محسن فجر فان جر بغير ما جر الموصول
لفظا كمررت بالذي غضبت عليه او معنى كمررت بالذي مررت به على
زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف الى مس من

المعارف الموضوعات التعريف اي بالنسبة الى جملتها هل هي حرف تعريف
واللام فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف رحمه الله في شرح
التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقا
في شرح التكملة على الثاني فالهمزة همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن وجزم
المصنف رحمه الله في فصل زيادة همزة الوصل بان الهمزة ال وصل تشعر بترجيحه
لهذا القول ولسيبويه قول آخر انها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة
فنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج
والجمع انماط واعلم ان ال يكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على
سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة
ان اشير بها ويصحبها الى الماهية من حيث هي وللتعريف العهد الذهني وا
الحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها
كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للزمان الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى
الحضورية قيل وهذا اني الغريب لكونهم جعلوه متضمن معنى وجعلوا ال الموجودة
فيه زائدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما
يستحقه الظرف والذين ثم اللات جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول
بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن
فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت للاضطرار كبنات الاوبر
في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اي اراد بنات اوبر وهو ضرب
من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت
وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله اشير معناه اشر بتعريف تم به ا

الى

كاد رجل

عهد ذهني بالنها القاضي

عهد ذكري اشتر بنيا الفرس ثم بعت الفرس

الت
وبعض الاعلام المنقول عليه ال دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان
عنه نقلا كالفضل سمي به من يتفاءل بانه يعيش ويزيد افضل والحارث بذكر
يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكر ذا اي ال وحذفه
بالنسبة الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس
وابن عمر وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة لطيبة
والكتاب لكتاب سيبويه والذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء
ولا بوجه كما قال في شرح الكافية وحذف ال ذي من الاسم الذي صار علما بغلبتها
ان تناد او تضف نحو اجب يا اعشى وهذه مدينة الرسول صلعم وفي غيرهما اي
غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا باب
الابتداء قدم احكام المبتدا على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم تقديم الفاعل
وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل
وجه الاول ان المبتدا مبدوء في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ
وان تأخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل
معمول ليس بغير وجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدا
المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدا كذلك
والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدا اسم مجرد
عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به
فالاسم تعم الصريح والمأول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان
والمفعول الاول في باب ظن والثاني ما دخل نحو بحسبك درهم على ان
شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم وان المبتدا درهم نظرا اليه

هذا باب المبتدا

المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج
قائما من اقائم ابوه زيدا اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد
وقل مبتدا اي زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر لا
تطابق الحد عليه والاول مبتدا والثاني فاعل او نايب عنه اغنى عن
الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار
ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا
يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فيما زيد قائم ولا قاعد
وكالاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما
ونحو ما قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون
يجوز كون الوصف مبتدا اوله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا
استفهام نحو فائز اولو الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى والثاني
وهو ما بعد الوصف مبتدا او مؤخر والوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان
في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا لما بعده استقر
هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز ان يكون
الوصف مبتدا وما بعده خبرا لانه قد اسند الى الظاهر مجردا عن علامة التثنية
والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف
فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع
المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجموع بصيغة
واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدا اي بالابتداء وهو كونه مجردا
من العوامل اللفظية وقيل صحة الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا

وحده

وحده وهذا هو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما
فيعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل
بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اي كل منهما رفع الآخر وله نظائر
في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله بر اي محسن
لعباده والايادي اي النعم شاهدة له وخبرا يأتي مفردا والمراد به ما ليس ملتبسا
على لفظة فيشمل ما لا معمول له كزيد وما عمل جرا كزيد غلام عمرو او الرفع كزيد قائم كهذا زيد
ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا وياتي جملة بشرط ان يكون حاوية معنى المبتدا
الذي سيقت له اي مشتملة معناه يربطها به لاستقلال الجمل وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه
او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير
ويغني عنه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة وعموم في الخبر يدخل تحته المبتدا نحو ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ولذا لم يكن الخبر اياه معنى اكتفى
المبتدا بها عن الرابط كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد
كما قال في شرح التسهيل الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال
من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع ظاهر على الفاعلية
وذلك مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق
الخبر المفرد او يأول بالمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا
اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ولا فرق بين جريه على ما هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه
اي الضمير وجوبا مطلقا سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك
الوصف بعد ما اي مبتدا ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتدا محصلا على ان
محصلا لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند

باب الخبر

خابرها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس اختاره المصنف رحمه الله
في الكافية واخروا عن المبتدأ الظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره
كالجملة حال كونهم نادين اي مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا هو الخبر في
الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد
ونحوها فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون
كاين ثم ان قدر اسم فاعل وهو مختار المصنف رح لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا
المفاجات لامتناع ايلائهما الفعل وهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو مختار
ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء
الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا
عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة
وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة فلا يقال
زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان
اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبر الكن في شهر كذا
والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء لم يفد لانه لا يخبر الا عن
معروف فان افاد جاز ويحصل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف
او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو
هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا و
الرابع ان يكون موصوفة بوصف ما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او
مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا اذا كان فيها
معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير او كانت خلفا من موصوف نحو مؤمن

رجيل

خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة في الخير خير و
السادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين وليقس على ما ذكر
ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة كان تكون فيها معنى التعجب
كما احسن زيدا او يكون دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين
او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك
او عاطفة كيتل يموت او تالية لاذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب
او الواو الحالية كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد الافادة دون شيء
مما ذكر كقولك شجرة سجدت وبقرة خير من جرادة والاصل في الاخبار ان
تؤخر لانها وصف في المعنى للمبتدأ فحقها التاخير كالوصف وجوز
التقديم لها على المبتدأ اذ لا ضرر حاصل بذلك فهم من كلامه ان الاصل
في المبتدأ التقديم اي تقديم الجزء حين يستوي الجزءان عرفا ونكرا بشرط
ان يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة
جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقدم الخبر اذا ما الفعل الرافع لضمير
المبتدأ المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فان
رفع ظاهرا بارزا جاز التقدم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا
كذا قيل واعترض والدي رحمه الله في حاشيته على شرح ابن الناظم بان الالف
تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اي الخبر
منحصرا اي محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غير
فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول
وان لم يوهم عكس المقصود او كان الخبر مسندا الذي اي المبتدا

فامنعه

فيه لام الابتداء نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو
ترك لفهم مما بعده او كان مسند للمبتداء لازم الصدر بنفسه او بسبب
كمن لي منجدا ذفترين واحد واذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفا او مجرورا
او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر وقصدك غلامه رجل
فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب
تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على الخبر مضمر متعلق اي متعلق بمبتدا به يعنيه مبينا بخبر نحو
في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة
تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او لمتعلقه
ضمير في المبتدا قال المص رح في نكتة هذه عبارة ابن الحاجب
فلفقه على المتعلق ولو قال او كان في المبتدا ضمير له لكفاه انتهى وانتشر ما في عبارة
المص من بيان القلاقة وكثرة الضماير المفضية للتعقيد وعسر الفهم وكان
يمكنه ان يقول كما في الكافية ولذلك بعد الخبر ضمير في مبتدا ويجب له تأخير كذا يجب
التقديم اذا كان الخبر مستوجب التقدير كالاستفهام كاين من علمته نصرا وخبر المبتداء
المحصور فيه تقدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا
او هم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتداء والخبر جائز فحذف الخبر كالقول زيد
بعد قول سائل من عندك كما في جواب قول سائل كيف زيد اذ حذف المبتدا وقيل
دنف اي مريض فزيد المبتدا استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا اي
في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم تمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدا بعدها
وهو الغالب وقسم تمتنع نسبته الى الخبر الى المبتدا وهو قليل فلا الاول حذف الخبر فيه
حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود واما الثاني فحذفه جائز اذا دل عليه دليل كلاف

ما دام

ما دام لم يدل نحو لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام لهدمت الكعبة نعم كلولا
فيما ذكر لو ما صرح به ابن النحاس وفي المبتداء الواقع نص يمين وان حذف
الخبر وجوبا استغنى نحو لعمرك لافعلن اي قسمي فان لم يكن نصا في اليمين
لم يجب الحذف نحو وكل امرئ وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعده واو
قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم
يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان و
كذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح
ان يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا
حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا
فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم
فاتم مبتدا مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما
تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه
واجب نحو ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتداء في مواضع احدها اذا اخبر
عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه
بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في
ذمتي لافعلن اي يميني ذكرها في الكافية واخبروا باثنين او باكثر عن
باكثر من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان
حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعراء وخبر نحو من يك ذا بت فهذا
بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدا اين نحو زيد وعمرو
كاتب وشاعر ولما فرغ المص رح من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه

يبقى
تقطع تمر ررت بعيد العيم
كما ذكره في آخر النعت الثاني
اذا اخبر عنه

مبحث افعال قاصره

دارت شبه الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه
خبرا لها ككان زيد معطيا عمرو ولكان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا
وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح
والمساء وصار بمعنى تحول وليس ومانفك وبرح ومافتئ وزال بمعنى انفصل والمراد
بها التي مضارعها يزال وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية و
فتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لنفي او هو
النهي او الدعاء او لنفي متبع وشرط كان دام بمعنى بقي واستمر شرطها ان تكون مسبوقا
بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد تستعمل بعض هذه الافعال
بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار وقد ضمت الشارح اليها كافات
ابوابا طاهر وحجته مسودا ثم الحق بصار افعالا في معناها وهي آض ورجع وعاد و
استحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح وذكرها في الكافية واعلم ان هذه
الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما
بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف ودون مصدر وهو زال واخواتها
وماض لا مضارع له ولا امر ولا وصف ولا مصدر وهو ليس ودام وغير ماض مثل قد
عملا ان كان غير الماضي منه مستعملا نحو لم اك بغيا وقد يكون نحو جارة وكونك اياه
كان شاكا وليت تزال تحملا ونحوك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز
وخالف ابن معطي في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته
بادكار الموت والهرم ولبعضهم في ليس ورد بقوله ليس سواء عالم وجهول وقد يمنع
من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود
على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا و

تقديم الخبر

تقديم الخبر على هذه الافعال الاما يه كره جائز ومنع من النحاة سبقه دام خبر لانها
لا تخلو ان وقع عنها صلة لما او لها صدر الكلام وشملها نحو يفعل قادر حرف مصدري
وكذا قعد وحار كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق خبر ما النافية بان النافية فيه
سواء كان شرطها في عمل تلك الفعل ام لم تكن فحجى ابها مبلوة اي متبوعة لا بانشه
اي غ بغة لان لها الصدر فان كان النفي بغيرها جاز التقديم صرح به في شرح الكافية
ومنع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد واكثر المتا
خرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانهما مثلهما في عدم التصرف والاصالة
في فعليتهما وقد جوزوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى متضمنة
معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام
وهو ما النافية وذهب بعضهم لا جواز التقديم مستدلا بتقديم معمول خبرها في قوله تعالى
الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه توسع في الظرف ثم من خبر [illegible] تقديم
على الفعل كما كان مالك وما تحت تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام [illegible] مقوم
من هذه الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله
كان اي وجد وقعوا اليوم اي راح ظلمه بات فلان بالقوم اي نزل بهم فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت
السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص كتاب لي
المنصوب والنقص في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اي تبع وهي
زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس واليه الاشارة بالنقب اي
لا تلي بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم ام لا فيمتنع فلا نقال كان طعامك
زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لابن علي فان تقدم الخبر

سبق بها نافية كذلك
١

على الاسم وعلى معموله نحو كان الا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف جوازه لان معمول
الخبر ليس بعامل وبه صرح ابن عصفور حاكيا فيه الاتفاق وصرح ابو حيان بجواز تقديم المعمول
على نفس العامل الا اذا كان ظرفا او المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان
عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للافعال انو ان وقع
لك من كلام العرب موهم اسم فاعل من اوهم اي اوقع في الوهم اي الذهن ما استبان لك انه امتنع
وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف لا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية عودا فاسم
كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا وخبره عودا واياهم مفعول عود والجملة
خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي حشوا اي بين اشياء الكلام وشذ زيادتها
بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها بين ما وفعل
التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته
والصفة والموصوف كجاء رجل كان كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان
مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم وشذت بين الجار والمجرور نحو على
كان المسومة العراب وغير كان لا تزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح
ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان
ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان
كان عمله خيرا وقوله ولا يا من الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل
بعد غيرهما كقوله من لد شولا اي من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم
ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعوض
ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا
فحذفت اللام لاختصار ثم كان فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت

النون فيها

وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر
تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية
وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح
الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن او ضمير
متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجز
وم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين
ما التزم بل جاز الثالث من نواسخ الابتداء ما ولا ولات وان المشبهات
بليس اعمال ليس في هو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل
الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل
لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض
بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب ركني اي
علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع
نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل
والعمدة وشرحها وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا به لابن عصفور
وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك
زيد اكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلما
لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلا كن او بل
من بعد خبر منصوب بما الزم وكذا الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع
خبر مبتدا محذوف اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب لا تعمل ما الا
في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما النصب وبعد ما وليس جر حرف الباء الزائدة

ان

لا

نحو لم يكن الذين فلا ان ساكن فلا يجوز حذف النون

نحو لم يكونوا

مبحث ما ولا المشابهة بليس

الجر نحو ليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق ما بين الحجازية والتميمية كما قال
في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا
يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما
فرع يجوز في المعطوف على الخبر المجرور الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان
قد يجر الخبر بالباء نحو ولا ذو شفاعة بمغن لم اكن باعجلهم قال ابن
عصفور وهو سماع فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية
بشرط بقاء النفي والترتيب نحو فلا شيء على الارض باقيا واجاز
في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا انا باغيا سواها
والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد ... ان تتولى لات
وهو لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور ولكن بالكسر وا
السكون النافية في العمل الا عدد بعيد نحو ولات حين مناص الا ان
مشتوليا على حد وما للات في سوى حين عمل ومارادفه كما قال غيره
والا وان على لضعفها حذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر كما
تقدم والعكس هو حذف الخبر وابقاء الاسم قليل وقرئ شذوذا ولات حين
مناص ايهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال
المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو
للرجاء وكان فيما تقدم في العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى ترجيه لكن ندر
ان يجيء غير مضارع الذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية
كقوله اني عسيت صائما او ما كدت آيبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون
ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج

قريب

بحث افعال المقاربة

قريب والكثير فيه اقترانه بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه على
ما الكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اقترانه بها نحو
قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء
المهملة ولكن اخلولق بان جعلا خبرها حتما بان متصلا فلم يجرد
منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم واخلولق
ان تكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد
اوشك كثر اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا
قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا واستغناء ان من خبرها نزر انحو يوشك
من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الاصح كرب
بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب من
جواه يذوب واتصالها بها قليل نحو وقد كربت اعناقها
ان تقطعا وقيل لا تتصل اصلا وترك ان مع ذي الشروع
وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشا السائق يحدوا
اي نغتر للابد وطفق زيد يدعوا وتقول طفق بالباء كذا جعلت
انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب
قال في شرحه وهو غريب كهبت عمرو يصنع واستعملوا مضارعا
لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته ايكاد زيتها
به يضيء وزادوا اتي اوشك اسم فاعل فقالوا موشكا نحو فموا
شكة ارضنا ان تعودوا وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من
كاد وجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل لم اره لغيره

وجاء غير الاسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق و
المصدر منه ومن كاد لبعد عن واخلولق واوشك قد يرد غنيا بان يفعل
عن بان فقد واوجز نحو عسى ان تقوم فانّ والفعل في موضع رفع بعسى
سدّ مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا
هذا ما اختاره المصنف ومن جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى
انها تامة مكتفية بالمرفوع وجرّدن من الضمير عسى واخلولق واوشك
اذا رفع مضمرا اذ اسم قبلها قد ذكرا وشمل على التجريد وهو لغة الحجاز الزيدان
عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان
عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في
السين من نحو اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه او نا نحو عسيت عسينا عسين
وانتقا الفتح بالقاف اي اختياره زكن اي علم انا امام تقديم الفتح على
الكسر واما مع جائز لشهرته وبه قرأ القراء الا نافعا الرابع من النواسخ
انّ واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي
اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح
وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لانّ وانّ اذا
كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمني ولكنّ للاستدراك ولعل
للترجي وكأنّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت ينصب الاسم ويرفع
الخبر كانّ زيدا عالم بانّي كفو ولكنّ ابنه ذو ضغن اي حقد وراع
وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في
الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها مستحيا او

لعل

مبحث انّ واخواتها

لعل فيها غير البذي اي الذي بذا اي فحش وقد يجب تقديمه في نحو انّ في الدار
صاحبها وهمز انّ افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان يقع فاعلا او
نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او مجرورا عن اسم معنى غير قول
او مجرورة او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذلك اكسر محال انّ
اذا وقعت في الابتداء كانّا انزلناه واجلس حيث انّ زيدا جالس
جلسك اذ انّ زيدا امير واذا وقعت في بدء صلة اي اولها كما انّ
مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وفي
حيث وقعت انّ ليمين مكملة اي جوابا له كحم والكتاب المبين انا انزلناه
او حكيت بالقول اي وما بعدها بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعد
ولم تحك لم تكسر او حلّت محل حال كزرته واني ذو امل اي صحو ملا و
كسر وانّ اذا وقعت من بعد فعل قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم انه
لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم
ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجائية او بعد قسم لا لام بعده
فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها في
موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع
كونها تلو فاء الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم
تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها
على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت
فيه انّ خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد
الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك

وجوبا وعد رفع عن خط السواد نصبه فاعل صح

يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه انه هو البر
الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان
القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكره الجمع بينهما نحو اني لوزر اي
سيف وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم
ان تيلعا وتركا للاما ... بهان ولا سواه ولا يليها من الافعال ما كان
ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا
ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف
مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام
الواسط بين الاسم والخبر حالكونه معمولا للخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام
نحو ان زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل
نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما
حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان فيك لزيدا
راغب ثم [illegible] على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها
نحو ام الحليس لعجوز شهربه ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم ... وحسن ما
زيدت فيه قوله لكن لكلا قر بعدهم الذميمة وخلائف ظرف ... انما جعلوا الى
لتقدم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اول
الباب لا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما انما اله
واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقيس عليه الباقي هكذا
قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال
قال في شرح التسهيل بالاجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا

قال في شرح

قال في شرح الكافية ورفعوا قيس معا بين رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا
الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها
وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل
استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الا
العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت
بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق ولكن المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها
كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو واذان من الله و
رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله دون
ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده
واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها
وقرئ بالوجهين الالغاء نحو قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك وتلزم اللام اي لام
الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم تلزم اللام
وربما استغني عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي ظهر ما ناطق اراده
معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس
بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا
بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي
نحو وان كانت لكبيرة وقد توصل بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير
الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها
ضمير الشان ان اسم استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه
بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله انك مالك كلت

من يخفف ويستعد وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع
وان يكون الخبر فعلا دعاولم يكن تقربه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو الفواصل فان كان دعا او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما في رأيه بقوله فالاحسن نحو علموا ان يؤملون فجادوا او خففت كان ايضا فنويا اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر فان ويلف ان في ان خبرها يجي جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الآتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قاله وتبا ايضا روى في قول الشاعر كان ظبية تعطوا الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطوا هو مجرور وروى برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر خالفه لا تخفف لتقل واما لكن فان خففت لم يعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش عملها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والمراد التنصيص على استغراق الجنس على ان قال المص في نكتة على مقدمة ابن الحاجب ان لا التي للتبرئة ليس قد تكون نافية للجنس ونعرف بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعد حرا لئلا يتوهم انه من مقدرة لظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال سعل ان اجعل للا عملا اما عليها لانها التوكيد

النفي

النفي وتلك لتأكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا او شبهه اي نكرة نحو لا صاحب علم ممقوت او مضارعه اي شابهه وهو الذي بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب بعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حالكونه رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتيا او بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استحبابا والفتح وهو اولى كما قال المص والتزم ابن عصفور والثاني من المكرر كالمثال الآتي اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذاك على اعمال لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محلها نصب وقال الزمخشري خلة في البيت لنصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت اولا والبيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه على الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع

فان ... على اعمال الاولى ... والنصب ... عطف اسمها على محل ... مع ... الثانية

على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك
لتعدل وغيرها من نعت المبني المفرد وغير المفرد فمن نعت المبني
لا تبني لزوال التركيب الفصل في الاول والاضافة وشبهها
في الثاني والنصب نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيح فعله عندك
او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك
ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبتدأ المبني والعطف اي
المعطوف ان لم تتكرر فيه لا حكمه كحكم النعت في الفصل انتهى
فلا تبنيه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا
رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا بناؤه وحكى الاخفش لا رجل وامرأة
لم يذكر المص حكم البدل لا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكا
النعت المفصول نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجلا ورفعه
وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع
نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه
نحو لا ماء ماء باردا قال في شرح الكافية قال ابن هشام والقورياني هذا
توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد فيه ان يكون مثل الاول وهذا اخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما
التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما يأتي واعط
لا مع الهمزة استفهام اما بمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير او التحقق
دون الاستفهام فمن الحكم الاتباع على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان
عادية وقد يقصد بالا التمني فلا يخبر ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمرو

مستطاع

ولا رجل فيها فرد

في الدار

تتمة

مستطاع
رجعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم فاتحة ولا خبر لها
ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد
يقصد بها العرض وسيأتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع
عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذ المراد مع سقوطه
ظهر كالخبر ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه
فان لم يظهر المراد لم يحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله
عليه الصلوة والسلام لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية و
زعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم
وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب
مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في
الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك السادس من النواسخ ظن و
اخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما
مفعولين انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر ولما كانت
افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد اغاف لم يبين
ما اراده منها فقال اعني رأى بفعل القلبي الحامد بعد الي رأى اذا كانت
بمعنى العلم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه
بعيدا اي بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأي وخال ماضي
يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا
ماضي يجوز بمعنى تعهد او فكر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤ
منات لا بمعنى عرفت اعلم ووجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا

تتمة

مبحث افعال القلوب

ومنه قلبي نبا

او حرت

لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن
ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت
بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى
والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة او حمرة او بياض وزعمت
بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او
هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى ح
وحجا يحجو بمعنى ... ثم حجم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب
في المحاجاة او قصد او اقام او بخل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد
وجعل التي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اما التي بمعنى خلق
اما التي بمعنى صير فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا وتعلم
وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا امر التعلم والافعال التي كصيرا
وهي اصبار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد وترك وتخذ واتخذ
ايضا تنصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك ورد
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وتركتها للقوم لاتخذت
عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا فقط
لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما في قلب من الافعال المتقدمة
بخلاف هب وما بعده والامر منه فما الى كذا فلا يتصرف كذا ابن [illegible] لزوم
الامر تعلم ولفظ الماضي من سواهما كالمضارع ونحوه اعلم ظننا كذا اي الامر ذلك
اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر وجواز التعليق والالغاء
وجوز الالغاء لا بوجه بخلاف التعليق فانه يجب لشرطه كما سيأتي

لا اذا

خذ من

وغيره

قد يد

لا

لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو في المجد علمت مطلوب وما لا الال
نحو شيء كما اظن ريع القلب عينا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال
او في الاخر نحو هما سيد انا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن
الالغاء احسن واكثر وان توهم خبرا الشأن في صورة الالغاء الابتداء كقوله وما اخال
لدينا منك تنويل فالتقدير انه اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول
الثاني او انه لام الابتداء معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الغاء
ما اي فعل تقدم على المفعولين كقوله انا رايت ملاك الشيمة الادب فتقديره
اني رايت لملاك الشيمة ثم نبه على ما لان لها صدر الكلام فيمتنع ان يعمل ما قبلها
فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي بان
كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي بلا علمت لا زيد عندك واشترط
ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء وكذا اسواء كانت
ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين
منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليق الفعل اذا وليه لم نحتم سواء تقدمت
اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم او عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم
اي الحزبين احصى ام اضيف اليه ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان
الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به
ولا مضاف اليه قال في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى
وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم
الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها الفعل في موضع
نصب ويجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعديه لواحد مطلقا نحو

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم و
كذلك رأى بمعنى العلم او اصاب الرئة او من الرأي وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد
بمعنى اصاب وكذلك يتعدى لواحد ولرأى مصدر الرؤيا في المنام اي اب لعلما
حال كونه طالب مفعولين من قبل انتهى فانصب به مفعولين حملا له على علم لتماثلهما
في المعنى اذ الرؤيا في المنام ادراك بالباطن كالعلم كقوله أراهم رفقتي وعلقه و
الغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه
بعضهم ان وجد فائدة كقولهم من يسمع يخل اي ان لم توجد كاقتصارك على ظن
اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان وجد دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين
كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء وقوله ولا تظنن غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي
واقعا وكتظن اجعل تقول ان جاز ان ينصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل
ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ولي مستفهما به نحو الهاء
اداة استفهام ولم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي
معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان
انفصل بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان ينفصل
بالثلاثة فلا فصل بين الاستفهام والقول يحتمل ولا تفرق في العمل نحو اغدا تقول زيدا
منطلقا وفي الدار تقول عمرا واجالسا تقول بشرا … واجري القول
كظن فنصب المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا وكذا قالت وكنت
رجلا فطينا … والله … واعجب قولك زيدا منطلقا وانت قائل
بشرا كريما فصل في اعلم واري وما جرى مجراهما ثلاثة مفاعيل اي دعلا
المتعدي … لمفعولين عدوا اذ صارا ارى وخال بالهمزة التعدية عليهما …

وعلما

واعلما نحو اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم
واعلم به زيد عمرا بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا
من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما لدليل للثاني وا
الثالث من مفاعيل في الباب يفي حققا نحو قول بعضهم البركة علمنا
اشرع الاكابر وقوله وانت اراني الله انسع عاصم وتقول اعلمت
زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه و
يجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل
ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب اليه وحذف
ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اي رأى وعلم لواحد بلا همز بان
كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلا ثنين به توصلا نحو
ارايت زيدا عمرا واعلمت بشرا اكرما والاكثر المحفوظ في علم
هذه التعدية بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها — نقلها الي
نقلها بالهمز قياسا شائع ما اختاره في شرح التسهيل من ان
نقل المتعدي لواحد بالهمز قياس لا سماع خلافا لسيبويه المفعول الثاني
منهما اي من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمز كثاني
اثنى كسا في كونه غير الاول نحو رايت زيدا الهلال فالهلال — اي مفعولي
غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز
حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع
الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتدا
واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي

كسا نحو رب ارني كيف تحيي الموتى وكارى التي او الى ثلثة
التعدية الى ثلثة نبأ الحقه سيبويه واستشهد بقوله نبئت
زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرايب الاشعار لكن
المشهور منها لم تعديتها الى واحد بنفسها او الى غيره بحرف
جر ونحو به التي بمعنى اخبر كقوله عليك اذا اخبرتني وتفا
ونحو به اي بمعنى حدث كقوله فمن حدثتموه له علينا العلا والحق
ابو علي به انبأ كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير
اهل اليمن كذلك خبّر الحقه بها الحريري اي بمعنى ايقم كقوله وخبرت سوداء
الغميم مريضة **باب الفاعل** وفيه المفعول به وكما قال في شرح الكافية
المسند اليه فعل تام متقدم فارغ باق على صوغه الاصلي او ما
يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل النائب عنه والمبتدا
والمنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدا
والفارغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي
يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم
الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه واو وفيه للتنويع
لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمر
فوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى وشمل بهذا مثالا اعلاما
بانه لا فرق في الفعل بين الجامد والمتصرف وحده انما عمل
في مرفوعها ذكره اما جرى على الغالب لا لانه مجرورا لمن اذا كان
نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد وبالباء في نحو كفى بالله

بالله شهيدا

بحث الفاعل

جميعا او ارادة للاقسام من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد له من فعل فاعل
وهو عنى التعدية ترتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه
فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك
والا فضمير مستتر راجع اما للمذكور نحو قام وهند قامت او لما دل عليه
الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن اي ولا يشرب الشارب او لما
دل عليه حال المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح
قاعدة قالوا لا يحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم
صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد
استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون
فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كالكلية
لابيانه في باب توكيد الشاكيد وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا
ما اسند الى مثنى ظاهر او جمع ظاهر كفاز الشهداء وقام اخواك وجاءت
الهندات هذه اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على
التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث وقد يقال سعدا وسعدوا
وهي لغة الفعل التي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله
عليه وآله وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم
اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقول الفقهاء غزاه
المستجاب ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام
ظاهر كنعم زيد في جواب من قرأ ومقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال فيمن بناه للمفعول او اجيب بنفي كقولك لمن قال لم يقم

احدهما زيد وتارة وجوبا اذا فسر بما بعده كقوله تعالى سبحانه و
ان احد من المشركين استجارك وتاء التانيث ساكنة تلحق الفعل
الماضي ولا لكن على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق
المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة الا مرا باستغنائه بالياء كالتاء في
الاولی وانما تلزم هذه التاء فعل مضمرا فعلا مسندا اليه سواء كان مضمر مؤنث
حقيقي او مجازي متصل نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو
هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سياتي او فعلا مسندا الی
ظاهر مؤنث ذات حر اي صاحب فرج ويعبر عنه بالمؤنث الحقيقي نحو قامت
هند بخلاف المسند الی ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يجوز
الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند الی ظاهر مؤنث
حقيقي نحو اتی القاضي بنت الواقف وقوله ان امرء غره منكن واحدة
فيه اثباتها والحذف للتاء في فعل مسند الی ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل
والفاعل بالا فصلا على الاثبات كما في الا الفتيات ابن العلا اذ الفعل
في المعنی مسند الی المذكر لان تقديره ما زكي احد الا فتيات بني العلا ومثال
الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف للتاء
في فعل مسند الی ظاهر مؤنث حقيقي بلا فصل قليل حكی سيبويه عن بعضهم قال
فلانة والحذف مع الاسناد الی ظاهر المؤنث غير المجازي وهو كذلك ليس لم يقع في
شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
وحمله ابن فلاح في الكافية علی انه عائد الی محذوف اي ولا مكان ارض ابقلت
والتفرقة في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الی جمع سوی السالم من مذكر

وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الی جمع ظاهر مؤنث
غير حقيقي نحو احمرت الليالي اي ليست فيجوز اثباتها وحذفها نحو قامت الرجال و
قامت الهندات على تاويلهم بالجمع وهذا مقتضی اطلاق جمع المؤنث
السالم عليه وذهب بعضهم الی ان في التثنية بل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالا
الطلحات ونحوها كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز
قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ونظيره جمع التكسير
ما دل علی جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة
جمع اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل
علی التذكير والتثنية جری مجری التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء
في فعل مسند الی جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المراة استحسنوا
لان قصد الجنس فيه علی سبيل المبالغة في المدح او الذم بين الحاق ولفظ الجنس
مذكر ويجوز التانيث علی مقتضی الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المراة
والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان
ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمروا وقد يجاء بخلاف الاصل فيتقدم
المفعول علی الفاعل نحو ضرب عمروا زيد وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقا
هدی وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بان خف
كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسی عيسی اذ رتبة الفاعل
التقديم وتاخر المفعول فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثری
موسی واكرمت سعدی يحيی واضمر الفاعل اي جيء به ضميرا غير منفصل نحو ضربت
زيدا فان كان منفصلا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا

كان المفعول محصوراً نحو ضرب زيد وما بالا او بانما نحو سواء كان فاعلا او
مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد
ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور
بما كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب
اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله وما عاب الا
لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه اذا لم يكن فاعلا والجمهور
على المنع مطلقا فاما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع
اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا تقدم به ضمير يعود على المفعول نحو زان
نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في مواضع
ليس هذا منها وفي الضرورة كحملنا عقبة قومه معيبا واجازه ابن جني في النثر
تبعة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه
هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم
ما لم يسم فاعله لشموله المفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد
درهما وليس بالمراد ينوب مفعول به اذا كان موجودا عن فاعل فيما له
رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب
غلامه فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا ام مضارعا
والمتصل بالاخر اكسر في مضي فقط كوصل وجرح واجعله اي المتصل بالاخر
فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتحي وكيضرب
ويدحرج ويستخرج والثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالاول
اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في لها

لانه لولم

ع
هذا باب النائب

لانه لولم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا يضم ثالث التالي لما اشبه
تا المطاوعة نحو انطلق واستخرج وثالث الماضي الذي استفتح بهمزة الوصل كالاول
اجعله فضمه كما استحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل
العين لان الاصل ان يضم اوله ويكسر ما قبل آخره فتقول في قال وباع قول و
بيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء بعد سلب حركتها فقلبت
الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة
العليا او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء
وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفاء جا
من بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا لتحركت في قوله
حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فا
حمد اي فاجيز وخرج لقوله اعلم مما كان معتلا ولم يعل نحو عور في الحكم فحكمه
حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما تجوز مع امن اللبس فان خيف لبس في شكل
الفاء المتقدم من خيف لبس كخيف بعين فوعد ونعت المفعول يجتنب وذلك ان اشكل الفعل
كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت
حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلب اي غلب في الطاء وتجتنب فيه الضم
لئلا يلتبس بطلبت المسند الى الفاعل من طال الطول فهذا القهر وما باع اذا بني للمفعول
من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم
اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر برواية علقمة
الينا وما ثبت لفاء باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تالي فاعل
ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبهه كذين

ينجلي خبر هو محط حصول ما الفائدة لما دلّيته الحين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء
والقاف وضمهما والاشمام على العمل التالي ويلفظ بهمزة الوصل على حسب
اللفظ بها او قابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص
لكن قيد لغلبة بعمل آخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او من
او حرف جر مع مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة غير الفاعل
حرا اي جدير نحو سير يوم الجمعة وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولا
سقط في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين
على الثاني النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله و
معاذ الله وضربا غير ضربا وفهم من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة
التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه ووقع بالاول في التسهيل وبالثاني في
الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب بعض هذه الثلثة المقدمة
لمن وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض هذا
مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الا انه وقد يرد نيابة
غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر
لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وبالاتفاق من جمهور النحاة
قد ينوب الفاعل المفعول الثاني من باب كسا فيما التباسه امن نحو كسي
زيدا جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو
اعطي عمرو بشرا وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن الآخر المنع
ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح
بنفيه في شرح التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى

هو المجرور ولذا لم قال ... المقدم خبر انهما معا النائب

لكونه

لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن واري المتعدية لثلثة المنع من
اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال
الابدي في شرح الجزولية لانه مبتدا او هو شبيه بالفاعل فان
مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل من
المنصوب ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة و
تبعهم المصنف فقال ولا ارى منعا من نيابته اذ القصد ظهر ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعلت الله ليلة القدر خيرا من الف
شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب اري
ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس
كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد
كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب عنه مما
علقه بالرافع اي رافع النائب هو الفعل واسم المفعول والمصدر
على ظاهر قول سيبويه انتصب لانه محقق لفظا لانه لم يكن جارا او
مجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا او محلا لانه يكنيه
نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة هذا باب الاشتغال اشتغال العامل
عن المعمول هو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره
او سببه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول
لقوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظا اي بنصب
لفظه ذلك المضمر او نحوه او محلا فالسابق ارفعه على الابتداء
والنصب واختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على انه منصوب

مبحث اضمار عامله

بفعل اخبرا خبرا موافق لما قد ظهر لفظا او معنى وقيد بالفعل
المذكور بعده ثم اختلف فقيل الشرط عامل في الضمير وفي الاسم معا
وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعد
فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع و
راجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب
بحكم ما ذكره النحويون وتبعهم المقرر فشرع في بيانها بقوله واختير
النصب للاسم الاتي بحكم الذي تلا السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص
بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما تلقه فاهنه
وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا واحدا تنشه عمرا
وسياتي حكم التالي للهمزة والذي تلا الاتي اي وقع بعدها بالابتداء اي
يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزم ابدا
نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدا نحو فاذا
هي بيضاء او خبر نحو فاذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا
قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم ذكر هذا القسم لافادة اتمام القسمة
والذي كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه ان
اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل تلا اي وقع بعد ماله صدر
الكلام وهو الذي لن يرد ما قبله اي ما قبله معمولا لما بعده وجد كا
الاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد
ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم الاتي
اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا

لا تهنه

[illegible]

لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن
اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر يراد به
العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا قاله ابن الحاجب واختير
نصب ايضا اذا وقع بعد ما اي لاداة الفعل غالبا كهمزة الاستفهام نحو ابشرا
منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينهما بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا
وان النافيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة عن ما نحو
حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا
فعل واختير نصب ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقرا ولا نحو
ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل
الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى واحترز بالعاطف ليس على المعمول كما ذكره بنا
لو قال بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم
فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله متصرف افعال التعجب والمدح
والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المقرر في نكته على مقدمة ابن الحاجب
والذي تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم اول مبتدا او نحو هند اكرمتها و
زيد لم يزره عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء وبين النصب عطفا على جملة
اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين للاسمية بالنظر الى اولها
وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدي في شرح الجزولية من
تمثيلهم بزيد قام وعمرا اكرمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها
بمبتدا المعطوف عليها لان المعطوف بالواو تشرك المعطوف عليه في معناه
فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد انتهى ولعله

يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير ذلك اي مرجح لعدم موجب النصب ومرجحه
وموجب الرفع واستواء الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم
النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فيما اي في ما ليس لك افعل ودع
اترك ما لم يتبع لك وتقديمه وجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على الاستواء ثم مرجوحه
حسن كما قال مصنف ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغي لمن
يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة
اي بمضاف كوصف فيما مضى يجري منه النصب نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه
اكرمتك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو ورد اخوه ويختار النصب ويختار
في نحو زيدا امرر به او نظر اخاه والرفع في زيد مررت به او رايت اخاه في دارها
نعم ليقدر الفعل بمعنى الظاهر لا اللفظ وسوى في الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم
ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف عن العامل
كالذي بمعنى الماضي او العامل عن الوصف كاسم الفعل او الجامد ففيه مانع كصلة الالف
واللام وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم
الواقع الشاغل للفعل فهو كما ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت
اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا
رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت
عمرا اخاه باب دلالته وفيه رتب المفاعيل علامة الفعل المتعدي اي المجاوز و
الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل نحو عمل فانك تقول الفعل
عملته فتنصبه والتعود على غير مصدره واحترز به عن ها المصدر فانها توصل
بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام ونحو علامته

الفم

ويجوز الامران على السواء في نحو زيد اكرمته وعمرو مررت به او رايت اخاه في دارها

باب المتعدي من فعل

ان اصطلح

اي لان يصاغ منه اسم مفعول تام كقعدت فهو مقعود قال في شرح الكافية فالمراد
بالتمام الاستغناء عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما
كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذي تعدى اليه ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم
غير فعل المتعدي وهو الذي لا تتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد
بحرف جر وحتم لزوم الافعال السجايا اي الغريزة وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف ح
وكرم وشرف كذا لزم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد
الثانية كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسس واحرنجم وكذا ما الحق
به فعلل وفعلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف
او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او
طاوع فاعله فاعل فعل المعدى لواحد كمددته فامتد ودحرجته فتدحرج والمطاوعة
قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت
زيدا جبة فاكتساها وعد فعلا لازما اي المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك
قادم وفرحت بقدومك وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف
نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسيا بل
نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي اذن
وقد يحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر
في ان وان مصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن اللبس كعجبت ان يدوا
اي من ان يدوا الدية وعجبت انك قائم ومحل ان وان في نصب عند سيبويه والفراء
وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويقويه قول الخليل ما انشده

ليعطوا

اي من ان يدوا ومن انك قائم

الاخفش وما ورد من قوله ان يكون جنيبه أي ولا دين بها انما
طالبه بجر المعطوف على الضمير فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن لبس
لم يطرد الحذف نحو رغبت في الذي تقدم اذ يحتمل ان يكون المحذوف
عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا يشكل
بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل **فصل** في رتبة المفاعيل
وما يتعلق بذلك في الاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعول لا
ليس كذلك كمن في قولك البس من زارك نسج اليمن ومن ثم جاز ابس
زيدا ... ويمتنع بكون ربه الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عدمي اي وجد كما ربها
خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمروا او كان الثاني محصورا
نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما
وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان الاول محصورا نحو ما اعطيت
الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا
او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن
احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والاي او اما معنوي
كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا كتب الله لاغلبن وهذا ان لم يضر نعتا الاول وتخفيف الرا افان
ضار اي ضر كحذف ما سيق جوابا لسؤال او ما حصر لم يحذف كقولك زيدا لمن قال من ضربت نحو
ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب او حذف في الثاني لزم نفي الضرب
مطلقا والمقصود نفيه مقيدا او يحذف الفعل الناصبهما ان علم جاز ان علما
كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اي تريد او مقالية

كزيدا

كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان تفسيره ما بعد
المنصوب كما في باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب
على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي ائتوا هذا باب
التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سياتي

مبحث تنازع عاملان

ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متأخرا
عنهما ان عاملان فعلان او اسمان او اسم وفعل تقتضيا اي طلبا
في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا وكلا بقبل
فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول او الثاني مثال ذلك على اعمال
الاول قام وقعدا اخواك ايت واكرمهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان
ضربت وضربوني الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك
رايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني
الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما
اشترطه المص في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن
منعه نحو ما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال الاول
عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اي اهل
الكوفة ما لكونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل في ضمير
الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم
ذكره كالفاعل والتزم ما التزم من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد
والتذكير وفرعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن بنباك
ويسيء فاعمل فيه واضمر في يحسن الفاعل وهو ... باضمار قبل الذكر للحاجة

اليه كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل زيد اكرم فيتعين فيجوز الكسائي
يحذف بسبب انساك بناء على مذهبه في جواز حذف الفاعل وجوزه
الفراء بناء على مذهبه في توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر و
جوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيء ابناك هما
وقد بغى واعتديا عبداك كما في قوله فعبداك تنازع فيه بغى واعتديا فاعمل
فيه الاول واضمر في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة
فان اعملت الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو
ضربني وضربته زيد وندر في قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا
شعاعه ولا يجيء مع ادن فقد اعملا في العجب بغير ضمير لغير رفع او هما حذفه — بلا ضم
اي الضمير الغير الرفع الذي ان يكون فضلة بان لم يقع حذفه في لبس وكان
غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيء به في قوله
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبا وجهرته واخزنه وجوبا ان
يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او لظن او المفعول
الاول لظن او وقع حذفه في لبس كنت وكان زيد صديقا اياه او
ظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها او استغنت واستغاث غلاما
زيد وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل و
آخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به
اسما ظاهرا والاحسن ان وجدت قرينة حذفه والا اتي به اسما ظاهرا
ولا تقدير الظاهر مفعول الفعل المهمل ان يكون خبرا او اخرها في الاصل
لغير يطابق المفسر الخبر اثنين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى

والمفسر خبرا

ذا الضمير خبرا عن مفرد نحو ظنني ويظنناني اخا زيدا وعمرا اخوين في أن ظنني
فاخوين تنازع فيه الظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول
زيدا ويظنناني لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو الظن وبقي
يظنناني يحتاج الى مفعول فلو اتيت بضمير مفردا فقلت ظنني ويظنناني اياه زيدا
وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت بضميرا
مثنى فقلت ظنني ويظنناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقه ولم يطابق الياء التي
هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسألة ليست من باب التنازع لان كلا من
العاملين قد عمل في ظاهر **فصل** المفاعيل جمع احدها المفعول وقد سبق حكم تنازع المفعول
المطلق هو كما يوجد في بعض النسخ المصدر الفضلة المؤكدة لعامله او المبين لنوعه او عدده
وسمي مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييده بحرف جر ولهذا قدمه على المفعول
الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان وأما
فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو الحدث كان من ان تمثله
اي المصدر او فعل او وصف نحو جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات
صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين اي الفعل والوصف هو مذهب اكثر
البصريين وهو الذي انتخب اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة للمصدر كذلك ودونه ذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل لاسم
الكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يتبين المصدر اذا ذكر مع عامله كاركع
ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف او اضيف اليه او عدد كسرت سيرتين سير
ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا فالية كجد كل الجد و
بعض كما في الحاقة كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح

والدال على نوع منه او على عدده او آلته ونحوه ويشارة اليه كما في الكافية نحو ضربت
جنس الضرب وشملت القعقرى ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة وضربته سوطا لا اعذبه
احدا ضربت ذلك الضرب وضربت عشر ابقي ما يذكر في مادته وهو ثلثة اسم
مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو
وتبتل اليه تبتيلا والمؤكد فهو قد ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا
يجمع وثنى واجمع غيره افرادا ويحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية
لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في
نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التأكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب
العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء
من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه فيتسع
فيقع على النصب كقولك لمن قال اي سير سرت سيرا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا
ويحذف العامل حتما مع مصدرات بدلا من فعلها سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في
الامر كندلا اللذي في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل
الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام
للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك لا فرق فيما ذكر بين ماله فعل كما تقدم وما ليس له
فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك وما التفصيل لعاقبة ما قبله كاما
منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث علل اغرض فالتقدير في الآية
والله اعلم فاما ان تمنون منا واما ان تفدون فداء وكذا في الحكم مكررا او ورد نائب
لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب
الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه

اي منه المصدر بالذي حذف عامله حتما ما يدعو نزاي حال اليمين المؤكد ا
ما لنفسه او غيره فالمبتدأ اوبه فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع
بعد جملة لا محتمل لها غيره نحو له علي الف عرفا والثاني وهو المؤ
كد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال
في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا
للزجاج كذلك في ذي التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه
وصاحبه كلي بكاء بكاء ذات عضلة اي حاجة داهية بخلاف الواقع
بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم تشتمل على ما ذكر
كهذا بكاء بكاء الثكلى تتمة كالمصدر في حذف عامله ما وقع موقعه نحو
اعتمت عائذا بك قال في شرح الكافية الثالث من المفاعيل
المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن
الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب مفعولا له لكونه مفعولا
له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه
وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا ولن شرط مما ذكر فاقد فاجرره باللام
ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي نحو لد واللموت وابنوا للخراب
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها وابي لتعروني لذكراك هزة قال
في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق
باللام او ما يقوم مقامها نحو سري زيد للماء وللعشب كلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم ان امرأة دخلت النار في هرة وليس يمتنع جر
مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كل هذا فيمتنع ثم جواز ذلك على

ينصب مفعول

لدى الستر الا لبسة المتفضل
قاله امرؤ القيس

ع
كما انتفض العصفور بلله القطر
قاله ابو صخر الهذلي

قسام وذكرها بقوله وقلّ ان تصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه و
اوجبه الجزولي قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها
ثابت في مصحوب ال وقل نصبه وانشد دا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اى
الخوف اي لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز قصره اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء
جمع زمرة وهي جماعة من الناس وفهم من كلام المصنف استواء الامرين في المضاف وقع به في
التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحهم وقت
او مكان ضمنا في باطراد كهنا مكثت زمنا بخلاف ما لم يضمنها نحو يوم الجمعة مبارك
او ضمنها بغير اطراد وهو منصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو
المصدر ومثله الفعل والوصف الذي مظهرا كان كما تقدم والا فانوه مقدرا نحو فرسخا
لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستغنى
منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب وغيره وما يقبله المكان الا الذي كان مبهما بان
افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات الست وهي فوق وتحت وخلف
وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ و
البريد والا الذي كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمي وشرط كون ذا
نصبا ان يقع ظرفا لما اي للفعل الذي صيغ اي من حروف الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد
ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا كقولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر الكلب وعبد الله
مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما
يرى من ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو
يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية لفظ
وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد ينوب

ومفعول فيه

ظرف

عن ظرف

عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه
نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلاة
العصر وامهلته نحو جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير
ومنه زكوة الجنين زكوة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الذي
كان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اي مدة غيبته الخامس
من المفاعيل المفعول معه واخر عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسي انتهى بمعنى
مع التالي لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه كالكونه مفعولا
معه وشاهد ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة باحسن
الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح
الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر و
فهم من قوله سبق ان لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف ولكن
قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت وزيدا
وكيف انت وقصعة من ثريد فيبطل حكم هذا ما قرر هنا انه لا بد
ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب لكن اكثرهم يرفعه وقد نصب بفعل
من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا او كيف تكون
وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب
على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية
مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو جئت و زيدا و
اوجبه التسهيل ابنا وعلى قاعدتهم لكن كان متوترا الاول
اي مسالة لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت و زيدا معناه

مفعول معه

كت البحث في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف
لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا
يجوز اذ لا يعطف على ضمير مجرور الا باعادة الجار قال في شرح الكافية
وسيأتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقدا اذا لم يمكن
النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب نصب نحو علفتها تبنا
وماء باردا اي وسقيتها تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب
نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام
اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب وواجبه وهذه خاتمة
المفاعيل وعقبه المفعول به بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج
بالا او باحدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد وما استثنت الا مع
تمام واي كان منتصبا عند المصنف وبما قبلها عند السيرافي وبمقدر عند
الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع
بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب فيقع اتباع
اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل
بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم
احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز
النصب قال المصنف وهو عربي جيد قال ابن النحاس كلما جاز فيه
الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس ونحو ما انقطع
وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعند تميم فيه البدال ووقع قال
الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب

سابق على المستثنى منه يجب اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم
يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نحو اخر
لمن ورد كقوله وما لي الا ال احمد شيعة اما في الايجاب فلا
يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا القوم ولمن يفرغ سابق الا لما
بعدها اي للعمل فيه بكون ما بعدها كما لو لا عدها فيعرب على حسب
ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كما تجرد الا
فيه لا تتبع الا الهدى نحو الا الورع وانح الاداة توكيد وهي
التي لا تلاها اسم مماثل لما قبلها او تليت عاطفا فاجعلها كا
المعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله ما لك من شيخك الا
عمله الا رسيمه والا رمله وانه تكررت الا لا لتوكيد مع تفريغ من المستثنى
منه بان حذف الفعل التأثير بالعامل الواقع قبلها الا دع في واحد مما
بالا استثنى منه متقدما كان اولا وليس عن نصب سواه مغنى نحو
ما قام الا زيد الا عمرو واحد الا زيدا والا عمرو وحيث تفريغ مع التقديم
لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب لجميع الحكم به والنزم ولا تدع
العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا
القوم وانصب تأخر لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير
ما ذكر وفي قوله جئ لواحد منها معربا كما لو كان وحده دون
زائد عليه فانصبه وارفعه حيث تفريغ وذلك على ما تقدم كلم
يفوا الا امراء الا على برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا
عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها

اي ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يكن استثناء بعضها من
بعض في القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الا
الاستثناء في موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان
في غير منفي او موجب فما بعده كذلك فان يكن استثناء بعضها
من بعض كقوله عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا
اثنين استثني كل واحد مما قبله او سقط الاوتار وضم الى الباقي
بعد الاسقاط الاشفاع فالمجموع هو الباقي بعد الاستثناء وقال في شرح
الكافية ويستثنى مجرد البعير لاضافته لها لكونه موجبا في المستثنى
بالا يعني من وجوب نصبه في اختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة
في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي معناه المغا
يرة ولم يكن متضمنة معناها فلذا لم تبن وليسوى بكسر السين مقصورا
وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا جعلا
على القول الاصح كغير جعلا من الاستثناء واعرابه كاعراب المستثنى بالا ٤
ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عن الظرفية
ورده المص بورودها مجرورة بمن في قول رسول الله صلعم دعوت ربي ان لا
يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوا
ن دناهم كما دانوا ومبتدا في قوله فسواك بايعها وانت المشتري واسما
لليس في قوله واترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا لصبور
وقال الرماني انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن
هشام ويستثنى ناصبا للمستثنى بليس على انها خبرها واسمها مستتر

كقولهم ايتوني

كقوله صلى الله عليه وآله وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدها ويكون الحال
بعد لا يكون ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس مر اعرابه بالنصب
يكون وبما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك وعد الشيطان
والطفل الصغير وان وقعا بعد ما النصب بهما حتما لانهما فعلان
اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله
الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني والجر بهما قد يرد
حكاه الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفا
الجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق و
كخلاف في نصب المستثنى بهما وجره وغير ذلك فما بعد حاشا عند المبرد و
المازني والمص وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله
حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين ولكونها
لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة و
فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة
عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا
فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظها
هذا باب الحال الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للتمييز والنعت فضلة
اي ليست احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مخرج للمجرور في حال
كذا اي مبين لحال صاحبها اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج للنعت
والتمييز نحو لله دره فارسا كفرها اذهب اي حال تفرده ولا يرد

في

مبحث حال ومتعلقاته

على بد تجد نحو مررت بزيد راكبا لانه مفهم في حال كونه لا انه لا فهام حقيقتا
والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب ليكن
منحصرا بالا معرفة ليحكم له بالنقض فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالحقيقة
في تعريفه قال والد رضي الله عنه اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظم
المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت فهو الذي تغلب
وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فتاتي لازما بان كان منه
كذا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد صاحبه نحو خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع
نحو قائما بالقسط وياتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة
وفي مبدى تاول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة
او تشبيه او ترتيب فالسعر نحو بعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على
المفاعلة نحو يدا بيد اي متقابضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا
اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا
وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير ما ذكر بالمشتق بان كان
موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا ودالا على عدد نحو فتم ميقات ربه
اربعين ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا
نحو هذا خاتمك حديدا ومحل شرطه لئن تكون نكرة خلافا ليونس في النعوت
ويبس مطلقا والكوفيون فيما تضمن معنى الشرط ولئن اتاك حال قد
عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاءوا

والجم الغفير

والجم الغفير اي جميعا وجاءت تجد بدا اي مبتدءة ومصدر منكر حالا
يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا
وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل نحو جاءت ركضا
فيقيس عليه جئت سرعة ورجلة وعند المص وابنه بعد اما نحو
اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا او اقرن بال الدال على
الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخر او لم يخصص
او لم يبن اي يظهر في قوم بعد نفي او مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر اي
الحال يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع
بعد نفي وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او لجملة كلا يبغ امرؤ على امرئ
مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من غير وجود شيء
مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد
ابوا كثرهم ما جر باضافة اليه ولا منعوه فقال الفارسي وابن كيسان وبرهان فقد
ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فمطلبها كهلا علي
شديد واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء
للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس عن بان كهلا حال من الفاعل المحذوف من
المصدر اي فمطلبي اياها كهلا علي شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا
للكوفيين وسبقها المجرور بحرف واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها ذو الحال المحصورة
ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال
كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا او شرحره ثم فلا تحيفا كونه تاما ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة
ابراهيم حنيفا حنيفا والقولتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى
ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما
جماعة ويجوز ان ينصب بفعل صريحا او بفعل اشبهه الصريحا ان جاز خلافا للكوفيين
تقديمها على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري
او مقرونا بلام القسم او لام الابتداء او كونها جملة معها الواو كما عذارة جاء زيد ومخلصا
زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف كفعل
التعجب او فعلا كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمها عليه **ضابط**
جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن
معنى الفعل لا حروفه متوخر النى يعملا لضعفه كتلك وليت وكان ولعل وما
والحروف المتضمنة معنى الاستقرار وسنم عندنا توسط الحال بين حاصر
وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا
في الحجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال
على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا انفع
من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لئن يهن اى يضعف ولكال قد
يجي ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان جمع في لفظ واحد كما اشتريت الرمان
حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد عاذرا ذا امين وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا
منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني والثاني
للاول وعامل الحال وكد فضيحا بها قد اكدا في نحو لا تعثوا في الارض مفسدين و
ارسلناك للناس رسولا لامن من في الارض كلهم جميعا وان توكد الحال جملة

معقودة

معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم
او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها
المبتدا او قيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يوخر وجوبا لعدم جواز تقدم المو
كد وموضع الحال تجي جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو
رحلة ويجي ايضا موضعه ظرف او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال
بين السحاب فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سوى التى كانت موكدة ام لا
اذا جي بها ذات بدء بمضارع فاز من قد ثبتا او نفى بلا او ما او بماض
تال الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو
ولا تمنن تستكثر مالكم لا تناصرون مدحت ما تصبوا الا كانوا به يستهزؤن
لاخر به وذهب العكس وان اتى كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهي ذات واو
فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور اجعلن
مسندا خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم
وذات بدء وبمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم توذونني وقد تعلمون
اني رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة
او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط الا
تكون غير موكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع
الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال
المقدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من القران ان يقترن بقد ظاهرة
او مقدرة ليقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان
الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا

فكذلك خلافا لمن اشترط التوقيت من مجاز تقدم قال فما ذكره غلط نشأ من اشتراك
لفظ مجاز بين الزمان المحاط وهو ما يقابل الماضي وبين الزمان ما بين ابنيته
المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد التعجب
او تالية نحو فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او ما كاد نحو جواهر ديا
ربهم وهم الوف الذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون
ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال
قد يحذف ما فيه عمل جواز الدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى قادرين
وبعض ما يحذف فيما يرد في الحال وجب فيه ذلك حتى اذا ان ذكره حظل اي منع منه كعامل
المؤكدة للجملة والثابتة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام
الناس او لبيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار
فسافلا وهو قياسي وكهنيئا لك وهو سماعي تتمة الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف
وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم
اعده الا مرضا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او ضدها عنها نحو لا تقربوا الصلاة وانتم
سكارى هذا باب التمييز وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر اسم بمعنى من مبين لابهام
اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا و
قد يأتي التمييز غير مبين فيعد توكيدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي
بلفظ المؤكد نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره منعا ولهذا بما قد فسره وفي تفسير
الاسم وبالمسند من فعل ... تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربع
اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يكون جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيلا نحو

يفسر برا

يفسر برا او وزن نحو منوين عسلا وتمرا او ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا يره وفرع
التمييز نحو خاتم حديدا او لعدد من الثلاثة المذكورة في البيت ونحوها كالذي ذكرته بعده
اجرره اذا اضفتها لعامل المضاف اليه كمد حنطة غذاء ولا تحقق طلاقه ولو شبر ارض و
يجوز ايضا جره بمن كما سيذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف
الى غيره وجب اي لزم المميز لا يغني عن المضاف اليه فنحو ملء الارض ذهبا فان اغنى نحو هو
اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز ان الفاعل في المعنى انصبن بافعلا
التفضيل مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكرم
فقيه ولا بد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به ام لا مميزا نصبا كاكرم
بابي بكر الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا
ما انت جارة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير ذي شيء او التمييز ذي العدد اي
المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطاب نفسا زيد
او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا او عامل التمييز
قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا والفعل المتصرف نزرا سبقا
نعم اوله بالتمييز كقوله وما كان نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس
ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره الناظم في شرح العمدة هذا حروف باب الجر هاك اي خذ حروف
الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب
واللام وكي وقد مضى ذكر هذه ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقد مضى ذكرها ايضا
ولا يجر بها الا هذيل ولعل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو شاذ عن سيبويه بالظاهر
اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر ضميرا او اخصص بمذ ومنذ
وقتا غير مستقبل نحو ما رأيته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى

او منفيا كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه واتيا وجارة بيته ورب منفيا ما
الم العجمة او اليا اي نحو ربابته ورب الكعبة وتربتي وسع الخفض بها الرحمن وما رووا من اجال
رب على القسم نحو ربه قسمي مذ ومنذ وجهان ادخلتا على غير الظاهر وعلى [illegible] معرفة كذا
مذ وادخال الكاف على الضمير كقوله وان يك انسانا ما كها الانس يفعل ونحو ما انا كهو وكقوله
كه ولكنهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو فتى حتاك يا ابن ابي زياد في معنى
حروف الجر بعض ويبين الجنس والابتداء في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد
تاتي لبدء الازمنة كقوله تبارك وتعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونقله [illegible] الا
الاخفش ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع مذكر وزائدة اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والا
الاستفهام بمجرور نكرة كما جاء من مفرد هل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب
النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من [illegible] الا ما حرم [illegible] حتى مطلع
الفجر ولام نحو سقناه لبلد ميت في اي نحو سرت البارحة الى آخر الليل [illegible]
بدلا نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة عليك بهم قوما او اركبوا واللام للملك نحو لله ما في السموات
وما في الارض وشبهه [illegible] الاستحقاق نحو الحمد لله للعاقبة وفي تعدية ايضا وتعليل [illegible] نحو فهب لي من
لدنك وليا يرثني [illegible] الذكر [illegible] وزيد للتوكيد نحو ولا للمأثم ابدا [illegible]
تاتي للتقوية وهو معنى مع التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد
قال في شرح الكافية ولا ينفرد [illegible] اثنتين لعدم [illegible] زيادتها فيهما [illegible]
لم يعهد [illegible] العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا [illegible] نحو [illegible]
المتروك عليهم [illegible] بالبيت [illegible] غلبت الروم [illegible]
لقد كان في يوسف واخوته آيات وقد يبتنيان السببية نحو فبظلم من الذين هادوا [illegible]

امرأة النار

امرأة النار في هرة حبستها بالباء الاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] نحو ذهب الله
بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة والعوض والتعويض عن البدل نحو [illegible] هذا بهذا
والصق نحو وصلت هذا بهذا [illegible] والتبعيضية [illegible] النطق نحو [illegible]
[illegible] على [illegible] شرب بها عباد الله فاسأل به خبيرا [illegible] للاستعلاء
نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او [illegible] نحو [illegible] زيد على عمرو [illegible] نحو واتبعوا ما
تتلوا الشياطين على ملك سليمان [illegible] نحو اذا رضيت علي بنو قشير [illegible] تجاوز
قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيء [illegible] لبعد [illegible] طبقا عن طبق [illegible]
على نحو لا افضلت في حسب عني [illegible] قد جعلا كما تقدم [illegible] بان الكاف حرف
معنى تختص [illegible] على وجه النيابة شبه كاف نحو زيد كالاسد وبها
التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وزائد التوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء [illegible]
[illegible] نحو [illegible] القراء فوق ذراع [illegible] نحو [illegible] ولن ينهى [illegible]
شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو [illegible] كعصف مأكول [illegible] نحو [illegible]
اللقوة الشغواء [illegible] على الاستعلاء [illegible] الاستعمال عليهما [illegible]
قوله من عن يمين الجنبا [illegible] قبل [illegible] غدت من عليه [illegible] ومنذ اسمان حيث [illegible]
نحو [illegible] يومان [illegible] جميع المدة [illegible]
[illegible] مبتدأ [illegible] بعدها [illegible] فاعل [illegible]
اذا وليا [illegible] الجملة [illegible]
[illegible]
بها وبعدهم [illegible]
قليب فيما [illegible] قال في شرح الكافية وقد [illegible]

باب الخفض

بحذف ربّ الكاف مكفوف عن العمل واد خلتهما على الجملة نحو ربما او فيه علم ربما يود الذين كفروا
ربما الجامل المؤبل فيهم كالسيف عمرو ولم تخنه مضاربه وقد يليهما ما ولم يكف نحو ما
وفي ربما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم وحذف ربّ فيجرّ مضمرة
بعد بل وهو قليل نحو بل بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى
قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع في العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل
كموج البحر ارخى سدوله وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد
يجر بسوى ربّ لدى حذف فله وهو سماعي كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله
اي على خير وبعضه يرى مطردا فيقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت
برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح فصل باب الاضافة
نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما يضيف احذف لان الاضافة
تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ورأيت
وغلامي زيد واثنا زيد وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند الزجاج وبالمضاف
عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش والاول اولى لان المضاف ينوب عنه في العمل
اسمه عليه كذا افاده في شرح الكافية تبعا لابن السراج مجرحا بالقيد الاخير نحو يد زيد خاتم فضة وثوب خز او انوفيا اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا
ناويا لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بثانيه ان كان نكرة كغلام رجل او
اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد ولذا سمي محضا ومعنويا كالمضارع
في كونه مرادا به الحال او الاستقبال لكونه وصفا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
فعن تنكيره لا يعزل اي لا يعرف بما يضاف اليه معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة
ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه ربّ كرب راجينا عظيم الامل مرقع القلب

46

فاكتسب المضاف المذكر تأنيث المؤنث التذكير مما اضيف اليه وجوبا بقوله ان كان لحذف
موهلا بان ليس اخلالا بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ذلك كقام غلام هند
وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الى صفته
ولا الى صفة موصوفه لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء
لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره وأوّل موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى
هذا اللقب ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة
اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة و
الافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف للمفرد ابدا لفظا ومعنى كعندي ولدي وسوى وعند وذي
وفروعه وأولي وبعض ذا الذي ذكر انه يلزم الاضافة قد يأتي معنى فقط وذلك
لفظا مفردا منها كل وبعض واي نحو وان كلا ليوفينهم فضلنا بعضهم
ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير
نحو وحد كما ذكر اي حال اسم وحده وكنت اذا كنت الهي وحدكا والذي
حنث ولبى ودوالي وسعدي ولبى وبخص لبى بضمير الغائب اي اجابة بعد
اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبي بوزن فعلى قلبت
ياء لما اضيف ذلك نحو دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبي يدي مسور
جاريا مجرى لدى اضيف الى الظاهر وقد وجد قلبها مع الظاهر في
البيت الا ان ذلك تنوين ثناء ابدا او ابتداء ل وسعدي اي اسعد
اسعادا بعد اسعاد وشذ ايلاء ما ذكر من ذلك في قوله فلبي فلبي يدي مسور وكذا
ايلاء ذا لظاهر في قول القائل ايضا ليدعو ما له في شرح التسهيل والاخفش

الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ كجلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذ كروا اذ كنتم قليلا اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين كحينئذ اي كوز اذا افرادا عن الاضافة فيجعل التنوين عوضا عن المضاف اليه كقوله وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو ظرف اسم زمان مبهم ماض كاذ اضيف الى الجملتين جوازا كوحين جاء زيد وحينئذ حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب كاذ هذا اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اخترنا منلوا اي واقع قبل فعل بنا ماض او مضارع مقرون بنون التوكيد كو على حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب كجوبا عند البصريين كقوله هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنا فلن يفندا كقراءة نافع يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلا اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع وكجوا اذا السماء انشقت عن باب وان احد من المشركين استجارك وكجوا اذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع الثاني في قوله فقال نفس ليلى شفيعها فرع شبه اذ من اسماء الزمان المستقبل كاذ الا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه والاخفش قال ولولا ان غير المسموع ما جاز كجلا ذ كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها محازل فيه المستقبل للتحقق وقوعه منزلة الماضي فزج فاسم الزمان فيه ليس مجرد اذ ابل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال الى وعلم ان من صرح بان شبه اذ المكتسبة البنا يعرب ويجب التفصيل السابق وفيه عليه ظاهر وفيه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى قلت وقد

تقدم

قال المصنف في التسهيل وبجزع على الضم وصليها مبنية على الضم غالبا خلافا للخليل ويونس قال الشارح وهو يعني ابا حنيفة اي ضم اذا حذف المبتدا الذي هو العائد مبنية على الضم كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد وبناؤه عليه هو مذهب سيبويه والجمهور وقيل وذلك لان قياسها البناء واعرابها لمخالفة لما نقص من صلته الذي هو موضحة ومبينة لها رجعت الى ما عليه اخواتها وبنيت على الضم تشبيها بقبل وبعد وقيل بنيت لمخالفتها الموصولات بحذف صدر صلتها فرجعت الى حقها من البناء واشار بقوله غالبا الى ان بعض العرب يعربها مطلقا كقراءة بعضهم ايهم بالنصب وحكاه سيبويه قال المصنف واعرابها في قوي وقوله خلافا للخليل ويونس فانهما لا يريان البناء بل هي عندهما معربة انتهى

تقدم منهم الاستدلال به على شبه اذ اي لانه مجازل فيه المستقبل للتحقق وقوعه منزلة الماضي لاسيما في اوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرفة بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا كجا كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقيل ولا يضافان لمفرد والمنكر خلافا للكوفيين ولا المعرف وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا ولا تضيف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او جمع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها الى المفرد المعرف كواي واي فارس الاحزاب او ان تنو الاجزا فاضفها اليه كواي زيد حسن اي اي اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور كوايهم اشد وبالعكس الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اي فارس وبزيد اي فارس وان تكن اي شرطا او استفهاما فمطلقا اي سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما كوايا الاجلين قضيت فباي حديث فرع اذا اضيفت اي الى مثنى معرفة افرد ضميرها والى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لابتداء زمان ومكان مبنية الا في لغة قيس فجر وافرادها ونصب غدوة بها عن ابيه او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم غدوة وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ولعل انه علم على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المصنف وابو حيان عن العباس ومنع الاجتماع واو وتبه معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة وهنه قرأنا منهم وهو اي منهم ونقل فتح هذه الحالة فتح وكسر لعينها السكون متصل بها والتزم الاول الى وكسر اليها ثم ان لاتفكك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن

المهمل بعد العلم اسبلنا معا واثم بنا رو فاقا للمبرد غيران عدمت ما لرا يسفت حال
كونكنا وبا معنى ما عدها قال في شرح الكافية لزوال المعارض لشبه المقتضى للبناء
وهو عدم الاستقلال بالمفهومية فقت وهي نظيرة ابن فيا نه في هذه ما قلته فيها وهو
وجود هذه العلة فيها اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابه فالحسن ما ذهب اليه
الاخفش من كونها معربة في هذه الحال ايضا كما اجمعوا على ان فيها في هذه الحالة مطلقا و
مع التنوين الذي هو قبيل حركتا اعرابه في نظم ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان
تقع بعد ليس كقبضت عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا
وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا نحو بناؤها على حركة لان لها اصلا في التمكن
ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضما لان لا يلتبس الاعراب بالبناء قال في شرح التسهيل
وصرح بعضهم بان عدمت لوما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا اعدم ولم ينو فانها
يسبق تعريفها بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قال في شرح الكافية واوجز
تعيلها المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف اليه ونوى
معناه كقوله الا مر قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم
ينو نحو فساغ لي الشراب كنت قبلا او نوى لفظه كقوله من قبل نادى كل مولى قرابة
والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا في ذلك
دون على التفضيل المتقدم كما لا يلبث بعد وكجئت بعد العصر وقوله الامر من قبل
ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واول
كما حكاه الفارسي من قولهم ابدا به اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية لفظه
والفتح على ترك نيته ومنعه من الصرف للوزن والوصف دون والجهات الست اذا كن ظروفا لم
يكن لقاؤك الا من وراء وراء وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب اي افوق هذا

وعلى بمعنى فوق كقوله ابنت فوق بني كليب من عل وقيل وحمر حطه السيل من عل وفهم من ذكر الضم
انها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري وقال الفراء ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم
ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكر او يشمل
ذلك على وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن لغيرها موجودا في هو على الظرفية قبل
وما بعده الا حسب فقط اي ليه وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف
تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف ان المضاف اليه يأتي
خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب في التذكير والتأنيث وغيرهما اذا ما حذفا كقوله وجاء
ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم
بردي يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردي وهو نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحة اي
رائحة ان هذين حرام على ذكورامتي اي استعمالهما وتلك العرب احكمنا بهم اي ايجابهم قوافي
ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما
تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى
لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل
نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا
قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف
على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف للمثل الذي له اضفت الاول كقولهم قطع
الله يد ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكي
من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اي حرف شبه فعل صفة مضاف
اي مصدر واسم فاعل ما نصب من المضاف اليه او لك المضاف فاعل فصل مفعولا
بغير او ظرفا اجز المعنى اجزاي الفصل الذي نصب المضاف على المفعولية او الظرفية منه

وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتلُ اولادَهم شركائِهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك
وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلفَ وعدَه رسلِه وقوله عليه السلام
فالآن بل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يجب
فصل بين كلا الكلمتين هذا اعلم والله زيد واضطرارا وجدا الفصل باجنبي من
المضاف كقوله لما ان وجدنا للهوى من طبيب ولا عدمنا قهرَ وجدٍ صب وقوله
انجب ايامَ والداه اذ نجلاه وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما
خُطَّ الكتاب بكف يوما يهودي او نعت كقوله من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
او نداء مثل ما في شرح الكافية لقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام
ويحتمل ان يكون على لغة اجراء الاب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان
قاله ابن حيان ثم تمم الفواصل انما قاله في الكافية والفصل بما مغتفر كقوله هما خطتا
اِمّا اِسارٌ ومِنّةٌ واما دمٌ والموت بالحر اجدر فصل في المضاف الى ياء المتكلم

الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن
لا اعراب المضاف الى الكاف في اكرمك والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله انه
ليس بمبني لعدم السببية ولا معرب لعدم تغير حركة آخره ما اضيف الى الياء الكسر اذا لم
معتل او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبي ودلوي وذلك الح في الياء الفتح والسكون
وحذفها لدلالة المكسور عليها نحو خليلي امسك عني وفتح ما وليته فتنقلب الفا نحو اذا
الى انما وحذف الالف وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت
ولا لو اني فان كان معتلا كرامي وفتى او مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين
ففي جميع الياء المضاف اليها تجد بالضم فتحها وسكون الياء التي في آخر المضاف فتدغم
ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف في ياء المضاف اليه

اتفق الكوفيون والبغداديون في عمل اسم المصدر عمل الفعل اذا كان ميميا
اما اذا كان غير ميمي فالكوفيون والبغداديون قالوا بعمله اذا كان غير علم وغيرهما لا يقولون بعمله مطلقا

نحو جاءني قاضيَّ ورأيت قاضيَّ وغلاميَّ وزيديَّ ومررت بقاضيَّ وغلاميَّ وزيديَّ
والواو تدغم فيها الياء بعد قلبها ياء نحو اودي بنيّ وان ما قبل واو ضم فالكسرة بنفي (?)
وان فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفيّ والقاسم نحو محيايّ وعصايّ وغلاماي وسلامة
التي في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبقوا
هويّ خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي وحمي وهني
واجاز المبرد ابيّ برد اللام وفي فم فيّ وقيل فمي واجاز الفراء في ذي ذيّ
وحموا انها لا تضاف الى المضمر اصلا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه

يعمل المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو الاكثر او مجردا منونا وهو اقيس
او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع
وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن
وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ يحابي به الجلد الذي
هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها
ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل ان كان غير علم ولا
ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان
كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع
او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو أظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية
ظلم ويعد جره اي المصدر معموله الذي اضيف له بنصب محلا ان اضيف الى
الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غنى حقوق فاشين او محل برفع محله ان اضيف
الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقيل

ان ذكر كونه بدل مجهود مقلٍّ زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله عليه السلام وحج البيت
من استطاع اليه سبيلا تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب
كعجبت يوم عاقل لهواجس وجر ما تبع ما جر مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف
وجوز في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا نحو
فعلها كقوله مشى المدارك علينا الحبلى الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا
تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما

اسم الفاعل

قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعل غير صالح
للاضافة اليه وفي اللباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم الفاعل في العمل مقدما ومؤخرا
ظاهرا ومضمرا جاريا على صيغة الاصلية او معدولا عنها ان كان عن نفسه بمعزل لا شرح
يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال وهو المضارع
فان لم يكن فان كان صلة لال فيأتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما
نحو اضارب زيد عمروا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف
منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمروا او جاء صفة نحو
مررت برجل ضارب زيدا او جاء ضاربا زيد عمروا او خبرا لمسند الذي خبر نحو زيد
ضارب عمروا كان قيشل مجتابا ليلى ان زيدا اكرم عمروا ظننت عمروا ضاربا خالدا
وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الكاسي والدواب
والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره
اعماله قد ارتضى عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل حينئذ في الحال وبعضهم الى انه
لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعّال او مفعال او فعول للدلالة على المبالغة

في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب
انه المختار بوابكيها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة خلاف قال
العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قيل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه
اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله
في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم
غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي والنصب
بذي الاعمال تلو الو الخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضي كان يكن
خالد اثوابا ومعلم العلاء عمروا مرشدا الان او غدا او خرج بذي الاعمال المعنى الماضي فلا يكون
الا جر تاليه ولنصب ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض
باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند
وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط
السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا
يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف
ونصب الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا النحو والمقاصد الورع
اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب

ابنية المصادر

ابنية المصادر واخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الباب فعل
بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة مفتوح العين
كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما ومضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين
بابه فعَل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام
كجوي مصدر جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان الاول

ابنيه مقيسة لفاعل مصدران الفعال بكسر الفا والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة و
ذا لبنا فاؤه يا نحو ياسر مياسرة و غير ما مر السماع عادة نحو كذب كذابا و نزى تنزيا و
تملق تملقا و فعلة بفتح الفا للمرة من الثلاثي ان لم يكن بنا المصدر العام عليها كجلسة
فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة و فعلة بكسر الفا للهيئة منه كجلسة
لجلسة فان كان بنا العام عليها فبالوصف كنشد الضالة نشدة عظيمة في غير وكا
الثلاث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بنا المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان
كان فبالوصف كاستعانة واحدة و شذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة و
والقمصة فصل ابنية اسما الفاعلين والصفات المشبهة بها و فيه ابنية اسما
المفعولين كفاعل صيغ اسم فاعل اذا اخذ من ثلاثة مجردة مفتوح العين لازما او
متعديا او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمجتنين اي سال فهو غاذ و ذهب فهو
ذاهب و ضرب فهو ضارب و ركب فهو راكب و هو قليل مقصور على السماع في فعلت
بضم العين و فعل بكسرها حال كونه غير متعد كحمض فهو حامض و امن فهو امن بل
قياسه اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل و في الخلقة والالوان
افعل و فيما دل على الامتلا و حرارة الباطن فعلان نحو اشر فرح و نحو صديان و
وشبعان و ريان و نحو الاجهر و هو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر و
فعل بسكون العين اول و فعيل بفعيل اي ضم فا فاعل و غيره كالضخم والفعل ضخم و الجميل
والفعل جمل و افعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو اخطب و كذا فعل
بفتح العين كبطل فهو بطل و فعال بفتح الفا كجبن فهو جبان و بضمها كشجع فهو
شجاع و فعل بضم الفا والعين كجنب فهو جنب و فعل بكسر الفا و سكون العين كعفر
فهو عفر و يستوي الفاعل في فيعل بفتح الفا والنون فعل كشاخ فهو شيخ و شاب فهو

شاب ... اودلاية فقياسه الفعالة و فعل اللازم بفتح العين مثل قعد ان فعول مصدره باطراد
كقعد قعودا ما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفا او فعلانا بفتح الفا والعين فان دل او
فعالا بضم الفا او الفعيل و الفعالة بكسر الفا فاول و هو فعال بالكسر مصدر
لذي امتناع كابى ابا و نفر نفارا و شرد شرادا و ابى اباية و هو فعلان مصدر لذي
تقلب كجال جولانا للبدا اي ثاني ... و هو فعال بالضم كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا
و نعل سيرا و صوتا الرابع و هو الفعيل كصهل صهيلا و رحل رحيلا والخوف والزكام
الحاسس كى الاجناط و سكر منهم سفارة اي ضيع و فعول بضم الفا و فعالة بضم بفتحها مصدران
لفعل بفتح الفا و ضم العين كسهل الامر سهولة و صعب صعوبة و زيد جزل جزالة و فصح فصاحة
و ما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور و شكران و ذهاب كسخط و رضى و بلج و نجح
و شبع و حسن مصادر شكر و ذهب و سخط و رضي و بلج و نجح و شبع و حسن و غيره اي غير ثلاثة
مقيس مصدره فقياس فعل الصحيح اللام التفعيل و معتلها التفعلة فعل الصحيح العين الافعال
والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفا فتقلب الفا فتحذف و يعوض منها التا و تفعل
التفعل و استفعل الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كتقدس التقدس و تسلم
التسلم و زكى تزكية و سمى تسمية و اجلا اجلالا عن تجلى تجليا فاكرم اكراما من تكرم تكرما
و استعذ استعاذة و استقم استقامة من اقم اقامة و اعن اعانة و غالبا في المصدر التا
لزم و ما ندر احرى منها كغورت كعا و اقام الصلوة و ما في الاخر ... و افتح مع كسر تلو الثاني
و هو الثالث مما افتتح بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء و اقتدر اقتدارا
و اضم ثم اخر كذا ... و ضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملم فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا
و تلملم تلملما فعلال بكسر الفا او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفا والملحق به
كدحرج دحرجة و حوقل حوقلة و سرهف سرهافا و اجعل مقيسا ثانيا الاول و منهم ...

الصفة المشبهة

كشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر فيه وزن فاعل صفات مشبهة وعلى زنة المضارع
يا نه اسم فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمدحرج مع كسر ما قبل الاخر مطلقا
مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زائدة في سقاط اول الكلمة كمدحرج ومكرم
ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب ومندرج ومحرنجم
وان فتحت منه ما كان اكسر صار اسم مفعول كمثل المنفطر والمدحرج والمكرم وفي اسم
المفعول الثلاثي اطرد نحو مفعول كاتيت من فقد فهو مفقود وناب فعيل اي سماعا منه
اي عن وزن مفعول فيه اشتبارا عدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة
او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح
ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل كحيل عينه
ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم
الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير موصوفها
المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو ضارب ابوه وجاز زيد كاتب ابوه و
استحسان جر الفاعل بها باني تضاف اليه يدرك بالنظر في المعنى وتحقق اسم الفاعل
في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر في انها تكون مجارية للمضارع كالطاهر
وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الطاهر وعمل اسم الفاعل المتعدي ثابت لها
على الحد الذي قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن
النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة وما خالفت فيه اسم الفاعل وهو
الا سبق بما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه
عليها وان كونه ذا سببية باني اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن
وجه وحسن الوجه منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية والنصب على التشبيه

بالمفعول

بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال
وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل
الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه عطف
على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال او الى
الضمير او الى مضاف لما للضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب
والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب ولكن هذا
ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا
تجر كما سيأتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه ولكن هذان
ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر
كما سيأتي ورايت حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب
او مجردا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح والحسن وجها
ولا تجر كما سيأتي ورايت رجلا حسنا وجه لكن قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر
بها حال كونها مع ال اسم خلا من ال او خلا من اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجه او
وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسماها وقد سبق في تلك
مشروحة مفصلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله
صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس ولله دره والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله
بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو
بقيضها الامر قبل مجرور ببا زائدة كالزمه وتلو افعل انصبنه الذي بعد الصيغة

نقول ما اوفى خليلينا كما نقول ما احسن زيدا فحذف ... المفعول به وهو في الحقيقة فاعل المتعجب منه ولكن ... فصار الفاعل مفعولا بعد اسناد الفعل الى ضميره ... اصدق بهما كما تقول احسن بزيد ...

مفعولا وتلو افعل مجرورا كما تقدم كما في خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه
التعجب وابقاء صيغة التعجب استبيح ان كان عند الحذف معناه يتضح ولا يلتبس كقوله
تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي عليه السلام جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا
ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل وافعل به قد ... ما منع تصرف بحكم
جميع النحاة حتما اي تقدره بما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي
اوف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم صرفا بخلاف
نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف كمات وفني تم بخلاف كان
وكاد غير ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير
ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي نحو
سود وعور وغير سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف ذلك
نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال
ما اعناه ... واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط
عدما بان كان زائدا على ثلاثة او وصفه على افعل وناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته
واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مأول
نحو ما اكثر ان لا نقوم واعظم بما ضرب ... للذي لا يقبل الفضل بما
افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل
العادم للشروط بعد اشد ينتصب وبعد افعل اي اشدد جره بالبا يجب
كجره كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها اي امرأة
ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به
وما احمقه من حمق فهو احمق واسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب

كل ما ثبت به وفصل هذا الباب لكن ... ما معمول له عليه ووصله به الزم بلا خلاف وفعله
عن معمولا بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا
ان يكون المقدما وقول عمرو بن معدي كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذاك الفصل
هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا
باب نعم وبئس وما جرى مجراهما في المدح والذم من حبذا وساء وكذا فعلان غير
متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل لغات واتصال ضمير الرفع بهما
في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله اصحاب عنهم في مسائل الخلاف
الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد
اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان
والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقلتا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم
رافعان اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين
لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان
مضمرا مستترا يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم
بجنس الضمير كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت حكى الاخفش ان ناسا من العرب
يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة وجمع تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا
فشل فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين والمبرد الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد كان
توكيدا كالحال ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله العقد ...
... وما مميز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة
وقيل اي وقال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة تامة اي ...

قوله احبل ضلا عز ای فاعله کنعم سجلا ای حال قید یقال اسجلت الشی ای اذا مکنت من الانتفاع به مطلقا
والمراد بہذہ العبارة التنبیه علی ان العرب تبنی من کل فعل ثلاثی فعلا علی فعل لقصد المدح والذم
وکثرته فی الاستعمال وعدم التصرف فجرا نعم کنعم کثرت علم الرجل زید وفضو صاحب القوم عمرو ونحوها
علی ما ذکر وقال تعالی کبرت کلمة تخرج من افواههم المعنی وارد انعم بئس کلما تخرج من افواههم قولهم اتخذ الله ولدا
ای عظم

فی نحو قولک نعم ما یقول الفاضل و قوله تعالی ان تبدوا الصدقات فنعما هی بئس ما
اشتروا به انفسهم ومال المص فی شرح الکافیة الی ترجیح قول الثانی ویذکر المخصوص
بالمدح والذم بعد ای بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زید وبئس الرجل ابو لهب
وهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف لیس یبدو ای لا یظهر ابدا کما ذکرت
ذلک فی آخر باب الابتداء وان یقدم ما به مشعر به کفی ذلک عن ذکره بعده کالعلم
نعم المقتنی والمقتفی ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل کبئس فی جمیع ما تقدم
ساء نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زید وساء غلام القوم زید وذلک ان تقول
بل ای مثلهما فی اختلاف فی فعلیتها واجعل فعلا نعم الذی المصوغ من ذی ثلثة کنعم
وبئس مسجلا نحو علم الرجل زید وکبرت کلمة تخرج من افواههم وفی فاعله الوجهان التالی
فی فاعل حب وقوله مسجلا ای مطلقا یشار به الی خلاف قائل بان ذلک فی غیر علم وجهل
وسمع ومثل نعم فی معناها وحکمها حبذا کقوله یا حبذا جبل الریان من جبل وقوله
فحبذا ربا وحب دینا والصحیح ان حب فعل ماض والفاعل له ذا وقیل جملته
اسم مبتدأ خبره ما بعده لانه لما رکب مع ذا غلب جانب الاسمیة فجعل الکل اسما وقیل
المجموع فعل ماض فاعله ما بعده تغلیبا لجانب الفعل لتقدیمه وان ترد ذما قل
لا حبذا کما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غیر انه اذا ذکرت می فلا حبذا هیا واول
ذا المخصوص بحب المخصوص بالمدح او الذم ایا کان مفردا او مثنی او مجموعا مذکرا کان
او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغیر صیغتها بل اثبت بها باقیة علی حالها نحو حبذا هند
والزیدان والهندان والزیدون او الهندات فهو یضاهی المثل الجاری فی کلامهم
من قولهم فی الصیف ضیعت اللبن بکسر التاء للجمیع وهذا علة لعدم تغیره وعلله ابن
کیسان بان المشار الیه مفرد مضاف الی المخصوص حذف واقیم هو مقامه فتقدیر

حبذا هند

وقد یحذف المخصوص فی ہذا الباب للعلم به کما فی ... وربما ...
وقد یذکر قبله او بعده تمییز نحو حبذا رجلا زید وحبذا المراة هند

حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول ان المخصوص بها لا یتقدم علیها ولا علی
کذلک لما ذکره ابن بابشاذ لئلا یتوهم ان فی حب ضمیرا وذا مفعول وما
سوی لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده علی انه فاعل نحو حب زید رجلا او جر بالبا
الزائدة نحو وحب بها مقتولة حین تقتل وذو ی وجود ذا انضمام الحا
بضمه منقولا من العین کثر کالبیت السابق وفتحها ندر کقوله وحب دینا ومع ذا

افعل التفضیل

وجب ہذا باب افعل التفضیل صغ من فعل مصوغ منه صیغة للتعجب افعل
للتفضیل نحو هو افضل من زید واعلم منه وأب ان تصوغ افعل التفضیل
من اللذ ابی صوغ التعجب منه فلا تصغه من غیر فعل ولا من زائد علی ثلثة الی آخر
ما تقدم وشذ هو اقمن بکذا واخصر منه وابیض من اللبن وما به الی التعجب وصل
لمانع من اشد وما جری مجراه به الی التفضیل صل لمانع وائت بعد المصدر المنتصب
الصوغ منه بعده منصوبا علی التمییز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل التفضیل
ابدا تقدیرا او لفظا بمن التی لابتداء الغایة ان جرد من ال والاضافة نحو انا
اکثر منک مالا واعز نفرا ای اعز منک فان لم یجرد فلا وقوله ولست بالاکثر منهم حصی
من فیه لبیان الجنس لا لابتداء الغایة وان لمنکور یضف افعل التفضیل او جردا
من ال والاضافة الزم تذکیرا وان یوحدا وان کان صاحب الصفة بخلاف ذلک نحو
لیوسف واخوه احب قل ان کان اباؤکم وابناؤکم الی ان قال احب الیکم وتلو ال
ای المعرف بها طبق ای مطابق لموصوفه فی الافراد والتذکیر وفروعهما نحو زید الافضل
والزیدان الافضلان والزیدون الافضلون وهند الفضلی والهندان الفضلیان
والهندات الفضلیات او الفضل وما لمعرفة اضیف فهو ذو وجهین مرویین
عن ذی معرفة ... به نحو ولتجدنهم احرص الناس وان لم تنو فجریه مجری المعرف بال

نحو اكابر مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من وان
لم تقصده بان لم تنو معناها فهو مطابق لما به قرن اي لما هو له كقولهم الناقص و
الاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه المضاف مع المضاف اليه
كان حقها ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها كن ابدا
مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير اصلا اخبر والا يكن
مستعملا وما جاء منه بلال خير الناس وابن الاخير وكذا خبر وما جاء منه على الاصل
على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ولدى اخبار التقدم نزرا
لعله نزرا ورد كقوله بل ما زودت منه اطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن
باجنبي الا ذكرنا وجاء الفصل في قوله لاكل من اقط بشين اكين امثال في حنايا
السطر من برنيات فذا ذخشن فضل ورفع افعل التفضيل الضمير المستتر
في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه
مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل فعلا بان صح احلاله
محله وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا
رفعه الظاهر نبتا كلن ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين
الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني
وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو
من زيد وما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد
اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المصنف كلن ترى في الناس من رفيق
اي صحبا اولى به الفضل من ابي بكر الصديق والاصل اولى به الفضل من ولاية

الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة اجمعوا على ان
افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق
ولا في المفعول به والمفعول له تعالى اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول لفعل مقدر
دل عليه اعلم او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو
تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف وانه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف
قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف
فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالته اي هو نافذ العلم في هذا الموضع

النعت

هذا باب النعت وهو والوصف بمعنى ولما كان احد التوابع بدا بذكرها
اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت
وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع اي تال لا يتقدم
وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اي ما سبق
وليس نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق وليس سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد
والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه كو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه كو مررت
بزيد الكاتب وما يمدح به او يذم او يرحم عليه او يؤكده كو الحمد لله رب العالمين
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين
فليعط اي النعت سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما لمت
لما تلا اي للمتبوع ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له
كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير او عند
نقيضها للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع
ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر والضمير البارز فلا الا على لغة

على الصحة في التسهيل وان تعدد العامل واتحد عملا ومعناه ولفظه او جنسه جاز الاتباع مطلقا خلافا لمن خصص ذلك بنعت فاعلي فعلين وجرى عليه ابن
مالك الشارح مثال ما اتحد عملا ومعناه ولفظه ذهب زيد وذهب عمرو الظريفان ورايت زيدا وعمروا الظريفين ومررت بزيد وعمرو الظريفين
عملا ومعناه وجنسه دون لفظه ذهب زيد وانطلق عمرو المحسنان ورايت زيدا وابصرت عمروا المحسنين وسبق المال الى خالد وتطغى به الى سالم المحسنين
فالاتباع في ذلك كله جائز ومنع ابن السراج الاتباع في النوع الثاني وفصل في الاول فقال ان قدرت الثاني عاملا فالقطع او توكيدا والاول هو العامل جاز
الاتباع وقوله خلافا لمن خصص نحو قدم انتهى

الكلوف البراغيث ديوا فقر النفر في النابت اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق
في باب الفاعل فافهم ما فهموا كما بنعين برتين شج قلبا هما وامراتين حسن مراهما
والنعت المشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول و
التفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء
المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا
المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاء في ونعتوا بجملة
اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو ولقد
امر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته حال كونه خبرا من الرابط ومتعلقها
لمحذوف وجوبا اذا كان جارا او مجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامتنع
ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت في كلام العرب
فالقول اضمر نعتا نقصب نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اي مقول فيه
هل رايت ونعتوا المصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا الذلك الافراد و
التذكير او وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا
ينعت بغير ما ذكره من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع فلا يكون الا
متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا لبعض على بعض فرق نحو مررت برجلين
عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت
معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق
عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع
وان نعوت كثرت وقد تلت اسما مفتقرا في الايضاح والتعيين لذكرهن
اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها

اقطع

التاكيد

اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب
النعت ان قطعت مضمرا الكبير اللئيم مبتدا او فعلا لائقا له او فعلا ناصبا له لن يظهرا
ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو وامراته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت
عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم
امنع اي شيئا طائلا ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر انتهى
التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع
على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكد الى التاكيد تاكيدا معنويا
تستفد التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد ابفتح الكاف في افراده
وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين بافعل
ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى نحو جاء الزيدان انفسهما واعينهما لكن متبعا لغة
الفصحى ويجوز ان ياتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما
ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد
المتقفي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال
المصنف واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا
ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب واتت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة
كلهم جميعهم نحو هم كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا ايضا كلا فعلى وزن
فاعلة مشتقا من عم في التوكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة تاوه
تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمع للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين
لجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ولكن دون كل قد يجي في
الشذوذ اجمع وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار

جوازه في النثر قال صلى الله عليه وآله فله سبعة اجمع اكتع واما بعد اجمع باكتع فابصع
فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين
فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجي ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة
اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز بالاتفاق وان يفد
توكيد مشكور بان كانت محدودة كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف
وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء
حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة مثل ما افاد ايضا واغنى بكلا
في مثنى وكلتا عن وزن فعلاء اي جمعاء في المؤنث ووزن افعل اي اجمع في المذكر
واجاز الكوفيون استعمال ذلك فيهما وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس
والعين فبعد اي تؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم
انفسكم ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل والكد الضمير
المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والقيد المذكور لن يلتزم
فيجوز تركه وما من التاكيد لفظي هو الذي يجي مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاول
اما بلفظ كقوله ادرجي ادرجي او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن
والثاني اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله اولى لك فاولى ثم اولى
لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذاك
لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع
اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولو صنع المنفصل
سكت عنه كذا الحروف اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب اعادة
ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها

وكان وكانت انه منه ولا لعلها ابهم اما الحروف الجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد بها
وحدها ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره
نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت
الثالث من التوابع العطف العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالفها في انه
لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما من وفاق الاول النعت
ولي من تذكير وافراد وغيرهما اذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه
منكرين نحو يسقى من ماء صديد كما يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي طوى
وانث ربما يانه يخالف التبيه المعهمة للقياس الشهير بل الاولى لان احتياج النكرة
للبيان اشد من احتياج المعرفة اليه خلافا لمن منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري اذ ذهب
اشتراط زيادة تخصيصه فايدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر بلفظ المتبوع كقول
لقايل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا
لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به لذلك
وصالحا لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسايل غير مسالتين الاولى ان يكون التابع
مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان
ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون
المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا باضافة وصف مقرونة
بها نحو البيت الذي هو تابع البكري في قوله انا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة
ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عنده لان البدل يكون في تقدير اعادة العامل فيلزم
اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي منها وهو غير جايز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء

عطف البيان لا يكون الا بعد المشترك

عليه الطير ترد توقعا

ليجوزه ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل
ما علل به ابن الشلوبين بانهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا
في الكسائي كون انت كون الخف توكيدا او كونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القائم

عطف النسق

مر قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اي عطفت
بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تالي بحرف متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود
وثنا على من صدق فالعطف مطلق اي لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام
واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه
ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم تبدؤا امرا لكن طلا اي ولد بقر وحشي فاعطف
بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك
والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى
اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفاعل ما تقتضي الاشتراك كاصطف
هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذي خلق فسوى
واما قوله تعالى اهلكناها فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله فجعله غثاء
احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره
ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء كقوله جري في الانابيب ثم اضطرب واخصص
بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا من العائد على الذي استقر انه صلة نحو الذي يطير
فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان
يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها
في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على
كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها

كهذا الحسن تحت العجاج

ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم
تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وام بها اتصل بها اعطف
بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا
ام صبرنا ام نحو قيتنا ام هو الان وواقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب
ام بعيد ما توعدون اانتم اشد خلقا ام السماء فنحو اشعث بن سهم ام شعيث بن منقر
فقمت للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقرب ما توعدون
ام يجعل وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم
بسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع ان قيدت
كبرا ان تك مما قيدت به بان تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتراه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد او تقدم الا استفهام
نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خيرا ابح قسم با نحو تزوج هندا او اختها
واقرا فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز
الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين و
اشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا نمى اي نسب للكوفيين
وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا
بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما
عاقبت الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد المتكلم
للبس منفذا بل امنه جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او في افادة التقسيم
اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين لو

كما اتى ربه موسى على قدر

واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف لملازمتها
دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية وقد يستغنى عن اما باو نحو اما زيد او عمرو
وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها
وعن اما بالا كقوله فاما ان يكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني
فاتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك
فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد تجرد اما عارية من الواو كرواية قطرب
لا تفسدوا اباكم اي مالكم واول لكن عارية من الواو نفيا او نهيا
واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمروا ولا نداء او امرا
او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمروا وقام زيد لا عمرو وخالف
ابن سعدان في الاول ولا مبتدأ اجزه تلا ان صحب لما قبله معمولا وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمروا وانقل بها للثان حكم الاول
اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا
واجاز المبرد كونها ناقلة في غيرها ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل
كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز او مستتر
عطفت فافصل بينهما بضمير منفصل نحو كنتم انتم واباؤكم واسكن انت وزوجك
الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه
في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له لينالا وحكى سيبويه مررت
برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعيف اعتقد وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا
نعبد الهك واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف

عليه

عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا للحلول كل واحد منهما
محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المصنف وليس عندي
لازما اتبعا يونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف
عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان
الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة
كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الفصيح مثبتا
كقراءة حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم
الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد
سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن
اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف
مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد تحذف العاطف
فقط كقوله عليه الصلوة والسلم تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من
صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت
بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت
وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءو الدار والايمان
اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل
بيضاء ولم تجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لتوهم اتفق وهو
رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوءا في الثاني والعطف على معمولي
عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عيني
اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح نحو

ليجزى به بلدة ميتا ونسقيه ولا يعرف اخص منها في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا او عطف على اسم شبه
فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا
واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف
بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود وهو العطف ببل ولكن في
الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه ظهر البدل بان يدل على معنى
في المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذو الغلط للاضراب والبداء عن ال
قصد [illegible] للكل منها وكنسيان اي قصد الاول ثم تبين فساده ودون قصد
للاول غلط وقع فيه اي بالبدل سلبت الاول كزره خالدا والثاني واشترط كثر معنا
ضمير عايد على المبدل منه واباه المص نحو قبلته اليد او يده على الكاس حج البيت من
استطاع والثالث وهو كثا نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع
والخامس السادس نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة
ان يؤتى ببل [illegible] يبدل الظاهر من الظاهر موافقين كانا او مختلفين
والمضمر من الظاهر والظاهر من ضمير الغايب وعن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش
والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاطة جلا نحو تكون لنا عيدا
لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا
كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي الهمز نحو ذا
اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا ثم بدل المضمن معنى الشرط يلي حرف
الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل

الكل

الكل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال نحو ان يصل الينا
يستعن بنا يعن لان الاستعانة يستلزم معنى في الوصول وهو نحو كذا قال ابن الناظم
ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا
قال فالوجه رفع يستعين حالا كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد
ويبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو
بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى الناء
اي البعيد او الذي كالنائي كالنائم والساهي يا واي بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بمد
بالالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للداني اي القريب ووا لمن
ندب او يا وغير وا هو يا لدى اللبس تعين المندوب اجيب بعض الناد وكل ما
غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا وا اسم الله كما في الكافية قد يعرى من حرف النداء
بان يحذف فاعلم نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي ولا يجوز حذفه من المندوب
لا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ ولا
الاسم الكريم اذا لم يعوض في اخره ميما مشددة وذاك الحذف يجيء في اسم الجنس المعين
والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع
البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الاول وايا من منعه سماعا وقياسا فانصر
عاذله اي لايمه على ذلك لانه مخطي في منعه وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى
المفرد المتضمن معنى كاف الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد يا زيدان يا زيدون
وانو اي قدر انضمام ما بنوا او حكوا كما في العمدة قبل الندا كيا سيبويه ويا [illegible]
ذو جار جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف و
شبهه انصب عادما خلافا فاعتقدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه

واجاز ثعلب ضمه ويا ثغه وتثليثه ونحو زيد ضم والفتح من كل علم مضموم اذا وصف بابن
او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو اذيد بن سعيد لا اثنين ويا هند ابنة عاصم ويجوز
في هذه الحال حذف الف ابن خطا والضم حتم اي فصل يا سعيد بن خالد وكذا الضم
ان لم يل الابن بالرفع على الوصل الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا
ويا زيد بن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحق في
ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي والاول اولى ان
كان علما قاله في الكفاية وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا
ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز ندا
ما فيه ال اذا كان لغير العهد فان كان له لم ينادا اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه
الا مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع الفه وحذفها والامع
محكي الجمل نحو يا الرجل منطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض
عن حرف النداء ميما مشددة في اخره ولهذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي
شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام توابع
المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف وصف التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان
نعتا او تاكيدا او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى
المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد
العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر وانصب حملا على الموضع نحو يا زيد
العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا
من ال وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى بلا خلاف في ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا
ففيه وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو عند الخليل الى نفي

61

والمصطفى ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال التعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها مبتدا
او ل مصحوب ال مبتدا ثان بعد اي بعد ايها حال كونه صفة لها يلزم وهو الجزء الذي
منهم فلا يستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل الزم الصفة لتبينها وهي
معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيه التا للمؤنث
نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اي باسم اشارة نحو ايها ذا او بالموصول نحو
ايها الذي ورد فقبل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذي نزل عليه الذكر
ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد عليه قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاي
في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز
النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال وفي نحو يا سعد سعد الاوس وذي يذرند
الثملة وكل ما كرر فيه اسم مضاف في الندا انصب ثاني الاسمين مضاف وضم وافتح اولا
نصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند
سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما مضاف الى ما بعد الثاني فصل في المنادى
المضاف لياء المتكلم وفيه المضاف للمضاف اليها واجعل منادى صح كغلام يا
ان يكسر لهمزه يضف لها على وجه من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة
للدلالة عليها كعبد وبليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة
والياء الفا واحذفها نحو عبدا واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن من هذا ان تثبت
الياء محركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء عن الاضافة بنيتها
وجعل المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر
حذف الياء اي ياء المتكلم استمر في يا ابن ام يا ابن عم اي اذا نودي المضاف للمضاف اليها وكان
لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار الكسر فللدلالة على الياء واما الفتح

قد اصبحت ام الخيار تدعي

فلا الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات
الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا يحذف اليا في غير ما ذكر في النداء
ابت وامت بتاء التانيث عوض والكسر للتاء او الفتح وهو الاكثر ومن اليا الف عوض
فلذا لا يجمع بينهما فصل في اسماء لازمت النداء فلا تستعمل في غيره الا لضرورة وقل
للرجل وفلة للمراة بعضها تختص بالنداء نحو يا ملامان بضم اللام وسكون الهمزة ويا ملام
ويا ملامان بمعنى كثير اللوم ويا نومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم وكذا ا
يختص بالنداء وكذا ايكرمان وذلك سماعي لا يطرد واطرد او قيس في سب الانثى استعمال
اسما في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي على وزن فعال
مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب المذكر استعمال
اسما في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا
فلا يقال من قبل خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كار ضغم ما يسمى بهنا ولذلك اذ اختصاص
هذه الاسما بالنداء نظير اختصاص الترخيم به فصل في الاستغاثة اذا استغيث
اسم منادى لتخليص من شدة او لتعين على مشقة خفض اعرابا باللام مفتوحا فرقا
بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث
المعطوف بمثله مثل اي كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد
وفي سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر اعتياد نحو يا للناس
للواشي المطاع ويا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت به الف
اوه اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيد الامل نيل عز واذا اللام فقدت الالف
تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب ومثل
مثل المستغاث في جميع احوال الاسم المتعجب منه نحو يا للعجب اي يا عجب احضر فهذا وقتك

الندبة

فصل في الندبة وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة
بالمنادى في الاحكام المتقدمة اجعل المندوب فضمه ان كان
مفردا او انصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه
وضمه ومنه وا فقعسا واين مني فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر النادب
له ولا ما بهما كاتى اي اسم الجنس المفرد واسم الاشارة قد تقدم ولكن يندب
الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل الابهام كبئر زمزم يلي وامن حفر
كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب
اي آخره صله بالالف بعد فتحه نحو وامحمداه وابراهيماه واجاز يونس وصلها بآخر الصفة
نحو وازيد الظريفاه متلوها اي الذي قبل هذه الالف هو آخر المندوب وبان كان مثلها
اي الفا حذف نحو واموساه كذاك يحذف تنوين الذي كمل به المندوب من صلة نحو
وامن نفر مجداه او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وابعلبكاه
والشكل حتما اوله مجانسا ان يكن الفتح بوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة وا
غلامهو للغايب واغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لالتبس الالف
الى كاف المخاطبة وهاء الغايبة والمثنى وواقفا زد ها سكت ان ترد ولا تزد ها في
الوصل وشذ الابا عمرو وعمرواه وعمرو بن الزبيراه وان تشا فالمد كافي وقف الوقف
والها لا تزد وقابل اذا ندب المضاف للبا يا واعبديا واعبدا من في قال
اي يقول ذلك الذي في النداء اليا ذا سكون ابدا اي اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول
واعبديا فقط ومن فصل غير ذلك يقول واعبدا فقط ثم اذا ندب مضاف لمضاف
مضاف للياء ازمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب فصل في الترخيم

الترخيم

نحو وانقطاع ظهرياه

وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر المنادى
كيا سعا في سعاد وجوزته مطلقا في كل ما انث بالهاء علما كان ام لا
على ثلثة ام لا والذي قدر ترخيما يحذف فيها وقد بعد فلا يحذف منه شيئا اخر فقل في
عقنباة عقنبا واحطلا اي منع ترخيم ما خرجه الهاء وقد خلا الا الرباعي
فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد ومتمم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه
ومعديكرب بخلاف الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند
كتابط شرا وسيأتي نقل ترخيم هذا ومع حذف الاخر احذف الذي تلا ان زيد وكان
لينا ساكنا مكملا اربعا فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم في يا منص ويا مسك في
عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وابيخ وسعيد وفرعون وغرنيق
والخلف ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل قبلهما فتح ففي
فاجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف
من مركب كقولك في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معدي ويا سيب ويا بخت
وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف
بالتنوين ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فاتي حركته ولا تعلل ان كان
حرف علة واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا تمما فاعلله و
اجر الحركات عليه فقل على الاول في ثمود وعلاوه وكروان يا ثمو بالواو ويا علا
ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح
ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء منقلبة عن الواو لانه ليس
لنا اسم معرب اخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمها والزم الاول وهو نية المحذوف

البيت كملا لاحق المسرحي ودرما يحزنه الوادي العظيم والنهر الكبير والغلام الناعم

والتقدير وان نويت حذف الذي حذف فيا فتى لما الاعراب اي على الحال الذي الف فيه قبل الحذف

والتقدير فقل معربا على الوجه الاول في ثمود يا ثمو حال كونه بواو وقل معربا على الوجه الثاني في ثمود يا ثمي حال كونه بياء

في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء
للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولاضطرار رخموا في غير النداء دون النداء ما للنداء
يصلح نحو احمد لقول لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع
يصلح للنداء ومن ثم كان خطا قول من جعل من ترخيم الضرورة قوا طنا مكة من ورق
الحمى فصل في الاختصاص الاختصاص كنداء لفظا لكن بلا ياء في انه يجي
دون يا وفي انه لا يجي اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعمل كاستعماله في
النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى بالراء رجونا واللهم
اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون اي تلو ال فينصب نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف وقد تقدم
اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير التكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير
خطاب نحو بك الله نرجو الفضل فصل في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز
من مكروه والاغراء وهو الزام العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى
والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه
نصب محذر بما استتاره وجب الى التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فحمل
بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم
الاستتار لا يالف الا مع العطف او التكرار وما سواه اي سوى المحذر بايا استر فعله لن يلزما
نحو نفسك الشر اي جنب فان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو مازراسك
والسيف او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اي الاسد الاسد يا ذا الساري
والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب وشذ كونه للمتكلم اياي نحو اياي وان
يحذف احدكم الارنب كما شذ لغائب
نحو اياه وايا الشواب فشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر

بلا إيا الجملة معزى به في كل ما قد فصلنا فأوجب إضمار ناصبه مع العطف نحو الأهل والولد
والتكرار نحو أخاك أخاك أي الزم أخاك كساع إلى الهيجاء بغير سلاح وأجره مع غيرهما
نحو العلية جامعة فصل باب أسماء الأفعال والأصوات ما ناب عن الفعل معنى
واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل أي اسم مدلوله فعل وكذا
آوه بمعنى أتوجع ومه بمعنى أكفف وما كان بمعنى الفعل في الدلالة على الأمر كآمين
بمعنى استجب كثير وروده منه نزال بمعنى انزل وتيد بمعنى أمهل وهيت وهيا
بمعنى أسرع وإيه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ائت أو عجل وأقبل وها بمعنى
خذ وهلم بمعنى أحضر أو أقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي ووا وواها بمعنى أعجب وأف
بمعنى أتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع
وبطآن بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الأمر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل
أسماء ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليك بمعنى الزم ودونك وإليك بمعنى خذ وبك
بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع إلا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلي الشيء
وإلي ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع
عند الفراء وكذا لا يأتي اسم الفعل منقولا عما ذكر يأتي منقولا عن المصدر نحو رويد إذ هو
مرارود مصدر رود أرواد بمعنى أمهل إمهالا ثم صغر الإرواد تصغير ترخيم ثم سمي به فعله
فبنوه على الفتح وكذا بله إذ هو في الأصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل فبني
وبهذا الاعتبار كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويجيئان للخفض مصدرين مضافين
نحو رويد زيد وبله زيد وما لما ينوب عنه من عمل تابع لها فترفع الفاعل ظاهرا
ومستترا وتتعدى إلى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم كان حيهل يتعدى تارة لما
ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن أقبل وآخرها الذي فيه الفعل عنها

نحو إذا ذكر الصالحون
فحيهل بعمر

أسماء الأفعال والأصوات

علة فالكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين لزوم ما نحو نال أولا كصه
وصه وما به خوطب ما لا يعقل أو ما هو في حكم كصغار الأولاد ومن شبه اسم الفعل صوتا
يجعل كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عدة كذا الذي أجدى الحيض
بمعنى أفهم حكاية لصوت كغاق لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب
وطاق طاق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب كما سبق في أول الكتاب
فصل باب فيه نونا التأكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنونا
اذهبن واقصدنهما يؤكد أن افعل أي الأمر مطلقا نحو اضربن ويفعل أي المضارع
بشرط أن يكون آتيا ذا الطلب نحو فإياك والمينات لا تقربنها ونحو هل يمنعني
ارتيادي البلاد ونحو هل لا تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني
أو شرطا إما تاليا نحو وإما ترين لبعض الذي نعدهم أو نتوفينك أو مثبتا في
قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لنسالن لكن ذف المنفي نحو تالله تفتؤ والحال
نحو لأقسم يوم القيمة وإن منع البصريون وغير المتصل باللام نحو لإلى الله تحشرون
ولسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه لا يلزم هذا التوكيد إلا بعد القسم كما ذكره
في الكافية وقل توكيده إذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث
وأقل منه أن يتقدم عليها رب نحو ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وبعد غير إما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فزاره
تمنعك نحمة جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه بيت
شعر وشعر لي إذا ما قرتها منشورة ودعيت وأشد منه توكيد افعل في
التعجب في قوله فأجدر به بطول فقر وأحريا وأشد من هذا التوكيد اسم الفاعل في قوله

نونا التأكيد

اما بين اخشو والسهود او اخر المؤكد افتح كاضربن واخشين واضربن واغضون
وان شكل قبل ذي مضمر ذو لين بما جانس من حركة قد علا فالفتحة قبل الالف والكسرة قبل اليا
والضمة قبل الواو وبعد ذلك اي بعد فتح الالف فابقها كاضربن يا قوم واضربن يا هند
واضربان يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله الاخر منه اي كان رافعا
غير اليا والواو كالالف يا كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي
الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس
قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس ما ذكر
سويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال
المصنف ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها الف
والفاذ قبلها اي النون الشديدة حال كونك مؤكدا فعلا الى نون الاناث
فصلا بينهما كراهة توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا
تقف واردد اذا احذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع
ويا التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي
هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما
تقول في قفن قفا ثم قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب
عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل التسع
او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما
قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا وهو عدم مشابهة الفعل بيان لهذا التنوين
ان بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكن وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين

ضربك بالسيف قونس الفرس

غير المنصرف

التمكين ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة
في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا
او ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او
معرفة كرضوى وزكرياء مفردا كما مر او جمعا كجرحى او اصدقاء اسما كما مر او وصفا
كحبلى وحمراء وزايدا فعلان وهما الالف والنون ممنعان اذا كانا في وصف
سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه لا مؤنث له على فعلى كسكران وغضبان
او لا مؤنث له اصلا كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي
ووزن افعل كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما لان مؤنثه على فعلا
كاشهل او فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل
والغي عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما صرف
والغين عارض الاسمية فادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا
انصرافه منع واجدل للصقر واخيل للطائر عليه نقط كالخيلان وافعى
للحية اسما في الاصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنع من الصرف للمح معنى
الوصفية فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم
عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ مثنى ومثنى وثلاث ومثلث
اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلثة ثلثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر
هو معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد
لاربع فيقال احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا خماس وعشار ومعشر
واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع و
مسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع مشبها مفاعلا في كون

الصفة

اوله مفتوحا وثالثه الف بعدها حرفان اولهما مكسور لا للعارض نحو دراهم ومساجد
او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل يمنع كالة
وذو الاعتلال منه اى من هذا الجمع كالجوار رفعا وجرا اجره مجرى كسارى فى التنوين وحذف اليا
نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال ونصبا اجره كدراهم فى فتح اواخره من غير تنوين نحو سيروا فيها
ليالى ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثلا لان الفتحة تستثقل اذا نابت عن حركة تضعف فوجبت
معاملتها وقد لا يحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى
ومدارى ثم التنوين فى جوار عوض عن اليا المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان اليا
لما حذفت بقى الاسم فى اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله تنوين الصرف ورد بان المحذوف
فى قوة الموجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة عن اليا ورد بلزوم تعويضه من حركة
نحو موسى ولا قائل به وسراويل المفرد الاعجمى بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم
المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اى بالجمع سمى او بما
لحق به من سراويل ونحوه فالانصراف ممنوع كحتى ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان
كان مركبا تركيب مزج نحو معديكرب او حضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد
كذاك علم ذو زايدى فعلان ناوهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا والنون زيادتها
لسقوطها فى التصاريف كسقوطها فى رد نسيان الى نسى فان كانا فيما لا يتصرف
فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة
التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان اجعل من الحسن فعلان فيمنع
او من الحس ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بالها امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة
او لمؤنث كفاطمة زايدا على الثلثة كفاطمة ام لا كثبة وشرط منع صرف العارى منها كونه
ارتقى فوق الثلث كسعاد وعناق او عجمة لكنه اعجمى كجور وحمص او متحرك الاوسط

الارطى شجر نوره كنور الخلاف وثمره كالعناب مرة
تاكلها الابل غضة وعروقه حمر الواحدة ارطاة الالف
فيه للالحاق فينون نكرة لا معرفة او الف اصلية فينون
دايما او وزنه افعل ورجح كذا ق

نحو سقر ولظى ومذكر الاصل سمى به مؤنث نحو زيد اسم امراة لا اسم ذكر واجرى فيه
المبرد والجرمى الوجهين الاتيين فى المسكن بعده وبها وجهان رويا عن النبى فى
الثلاثى الساكن الاوسط العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كالسبق والعام
عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمة
الوضع والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمى و
العجمى الوضع العربى التعريف كلجام والثلاثى ولو ساكن الاوسط كشتر ونوح
كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد دونه ندور فى غيره فعل كخضم وشمر و
دئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا
فيه من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرئ علما ورد وبيع مصروف
وكذا نحو البب عند ابى الحسن وخالفه المصنف وفهم من كلامه ان الوزن المختص
بالاسم او الغالب فيه او المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف ابن
عيسى بن عمر فى المنقول من الفعل ومايصير علما من ذى الف مقصورة زيدت للالحاق
كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذى فيه الالف للالحاق الممدودة
والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد اى جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف فى
شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير
للعلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام
وليست باعلام لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر
نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدول عن فعلاوات
الذى تستحقه فعلاء مؤنث افعل المجموع بالواو والنون او كثعل وزفر وعمر فانها
معدول عن ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف بما تعارف نحو اذا بالتعيين

والظرفية قصدا لتعينه كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كنجيناهم
بسحر او استعمل غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا
وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشام في الاعراب
ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف
فيه اثرا كمعديكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر
لفقدهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر ودراهم
ودنانير فرع اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لما ذكر
او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه وتمم المقتضي
التصغير المزيل لاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي
اعرابه نهج جوار اي طريق السابق يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان
علم كالجنم وكذا ان كان علما كقاض لامراة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى و
الكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت
مني ومن يعيليا و … ولاضطرار في النظم وتناسب في رؤوس الاي
والسجع ونحو ذلك صرف والمنع بلا خلف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من
ظعاين واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية
الرضي ان المراد تناسب كلم منصوبة … اما بوزنه كسبا بنبا او قرينه كسلاسلا
واغلالا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا
منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واخر الفواصل والاسجاع
كقوارير فرع اذا اضطر الى تنوين المجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر
صرح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد لا ينصرف

لذلك

اعراب الفعل

لذلك عند الكوفيين والاخفش والفارسي … وان اباه سيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو
الطول وذو العرض هو اعراب باب الفعل ارفع فعلا مضارعا اذا يجرد من جازم
وناصب كتسعد وبلن وهي حرف نفي بسيط انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية
نحو لكيلا تاسوا وكذا انتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بعد علم
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح
نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحيح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد
اذا رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب اهمل
اي فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو ابى علماء
الناس ان يخبر … ونصبوا باذن المستقبلا ان
صدرت والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله
اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب … كقولك لمن قال انا احبك
اذن لتصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن
لا اقيلها ولا فصل بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا
اذا اذن من بعد عطف وقعا نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا
بالنصب وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب
وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعصي الهوى
لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا
ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى … كسرت كعوبها او تستقيما
وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن … ان كان حالا او مأولا

بدار فمن كقوله سرت النار حتى ادخلها وكقوله وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع ولنصب تلو
حتى المستقبل او المأول به كقوله فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة
السبعة وبعد فاء جواب نفي او طلب كان امرا او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا
او تمنيا لا شرطا ان يكونا محضين اي وسببا حتم ولنصب كما لا يقضى عليهم فيموتوا ويا ناق سيري
عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا كقوله لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن
الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد
حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت
معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف كقوله لا تسأل الربع العواء
فينطق او النفي غير محض كقوله ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا او الطلب
غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر ان تفد
مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت
ادعي وادعو ان الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع كقوله لا تأكل السمك و
تشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد كقوله تعالوا
اتل بخلاف بعد النفي كقوله ما تأتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء كقوله تصدق تريد وجه الله
وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى
يصح كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا الجزم خلافا للكسائي
والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا
للكسائي وجزمه اقبل للاجماع عليه كقوله حسبك الحديث ينم الناس ومه احدثك و
الفعل بعد الفاء في الرجاء نصب عند الفراء والمقتضي كنصب ما الى التمني ينتسب

كقوله لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف
بالواو والفاء او او او ثم ينتصب ان ثابتا كان او محذوف كقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه
وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص كقوله الطائر فيغضب زيد الذباب
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل
روي ولا تقس عليه فصل في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل
سواء كانت للدعاء كقوله لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت للنهي كقوله لا
تشرك واللام للامر كقوله لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين كقوله وان لم تفعل فما
بلغت رسالته ولما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان
كقوله ان يشأ يذهبكم ومن كقوله من يعمل سوءا يجز به وما كقوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما كقوله
مهما تأتنا به من آية واي كقوله اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى كقوله متى تشتد القوم ارفد
وايان كقوله ايان نؤمنك تأمن غيرنا ولم يذكرها في فيه ولا شرحها واين كقوله اينما تكونوا يدرككم
الموت واذ ما كقوله اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس يا خير
من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس وحيثما كقوله حيثما يستقم يقدر لك الله نجاحا
في غابر الازمان وانى كقوله فاصبحت انى تأتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها والجزم
بإذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة فتجمل قال
والاصح منع ذلك في النثر لعدم ورود وحرف اذ ما كان لان اذ سلبت معناها الاصلي
واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسماء بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير
عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما
كان لغيره فموضعه رفع بالابتداء ان اشتغل عنه بضميره والا فنصب به كقلين تنقص

اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قد تاتي وتيلو الجزاء جوابا وسماايضا وماضيين او
مضارعين لفظهما اي الشرط وجزاءه ومحل الماضي جزم نحو ان علتم عدنا ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او مختلفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او
عكسه نحو ان تضربونا وصلنا كم وان تقتلوا ملاءتم النفس للاعداء ازها با وكون
رسولا بان القوم ان قدروا وعليك لم يشفوا احد ورادات تو غيرو بعد شرط ماض ومحك
الجزاء المحسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غايب مالي ولا حرم ورفعه
اي الجزاء بعد شرط مضارع ضعيف اي ضعف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك
تصرع واقرن بفا حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات لم ينجع
لم ينجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي ان يوتين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد
سرق اخ له من قبل والمطلوب به فعل وترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف
والمنفي بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة
وتخلف الفا اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزاء ان يقترن حقوقا بالفا
او الواو بتثليث له قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم العطف وينصب
اضمار ان وقرى بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم
جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين
اي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطها نحو ان تاتني فتحدثني احدثك ومن
يقترب منا ويخضع نؤوه فلا يخش ظلما ما اقام ولا هضما فان لم يقترن بهما امتنع النصب واجازه الكوفيون ومنه
قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت في الشرط يغني عن

ولا يجوز نصب شرطه على البدل من فعلين لان التابع غير مستوف للمتبوع والا يجوز الاتباع فيما له مستو في المتبوع كما مر

او في الكلام على حرفين مصدرية وشرطية فالمصدرية هي التي تقع في موضعها ان واكثر ما تقع بعد ود او ما في معناه كقوله
تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة وقد تقدم ذكرها واما الشرطية فهي للتعليق في الماضي كما ان ان للتعليق في المستقبل
ولم يجزم بها لكون لو للتعليق في الماضي الا يكون شرطها مستقبل الوقوع لانه لو كان ثابتا لكان الجواب كذلك فلم يكن تعليق
في المعنى بل ايجاب لا ايجاب لكن لو للتعليق لا للايجاب فلابد ان يكون شرطها منفيا واما جوابها فان كان مساويا للشرط في العموم

جواب قد علم فحذف نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا
في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اي فافعل والعكس في هو الاستغناء بالجواب
عن الشرط قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام
وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وابت بجواب ما
قدمت فهو ما التزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وان تاتني والله اكرمك وان
تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدا فالشرط رجح باتيان
جوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله تقم وزيد والله ان
تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما
حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا فصل في لو لو حرف
شرط في مضي تقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي وكذا
قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم
بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن
قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك بل وافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره
بعض المحققين من انه ينتفي التالي ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم يناف
الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي
نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك
لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا
ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفايح لسلمت تسليما

البتة ثابتة اوزرقى اليها صدى عن جانب الغر صايح وهو في الاختصاص بالفعل كان لكن
لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد يقترن نحو لو ان زيدا قام وموضع ان
رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا بثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون
خبرها فعلا وترده الصفة نحو قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا بل ماضي المعنى
معنى نحو لو يعني كيفي ثم جواب لو اما ماض معنى نحو لم كيف انه لم يصدا او صنفا
وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو
تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولو نعطى الخيار لما افترقنا فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما

اما ولولا ولوما

وفيه هلا والا والا اما كمهما يكن من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل
وفا تلو تلوها وجوبا الفاء لانه مع ما قبلها جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهية ان يوالي
بين لفظ الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمروا
فاعرض عنه وحذف ذي الفاء قليل في نثر اذا لم يكن قول معها قد نبذا اي حذف كقوله
عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال رجال فان كان معها قول وحذف جاز الفاء بل وجب حذفه
كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم لولا
ولوما يلزمان الابتداء اي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا
من حصول شيء لوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما التحضيض وهو طلب
بازعاج نحو وهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي
للعرض كما قال في شرح الكافية وهو مثل ما تقدم في ما ذكره بقوله واولينها الفعل وجوبا
نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر محذوف

الاخبار بالذي والالف واللام

وعلق نحو هلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا تروني كما قال الخليل
او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي والالف واللام الموصولة
وهو عند النحويين كمسائل التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل مؤول
فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حال كونه مبتدأ اي قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق في كونه المعنى
المخبر عنه وما سواهما في الجملة فوسط بينهما صلة للذي عائدها خلف معطي التكملة اي
الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدأته بموصول واخرت زيدا في
التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما ضربت صلة للذي وجعلت العائد خلفا عنه
الخبر متصلا بضربت فادر الماخذ او قس عليه باللذين والذين والتي اخبر مراعيا في الخبر
وفاق المثبت اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان
الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة
ولما ذكر شروطا اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر
عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كما
ثبت نص عليه في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم
من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن
ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها
ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط
ان لا يكون في احد جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو ولكنه
من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر
عن احد من نحو ما جاءني احد ولا ديار ونحوهما لانه لا يخبر عن غير المنفي في المصادر
والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اي جملة الكلام يكون فيه الفعل قد تقدم بالا صح

صوغ صاحبه ارح الفصل المتقدم لان ما كان صفرفا كصوغ واتى عن وفى انه البطل
الى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الراقى البطل انه او عن البطل
قلت الواقى انه البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل لا
من مازال زيد قائما لعدم تقدمه ولا عن كان زيد بفعل لعدم تصرفه بها واذا اخبرت
صلة ال بخبر ارجعتها الى نفس ال استتر فى الصلة فتقول فى الاخبار عن التاء من بلغت
من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت
صلة ال بخبر غيرها ابرز وانفصل فتقول فى الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور
المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم
رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب

العدد

العدد ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اى معها فى عد ما آحاده مذكره وفى عد
الضد وهو الذى آحاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار فى التذكير والتانيث
فى غير الصفة باللفظ وفيها بالموصوف المنوى والمميز اذا ذكرا جرر بالاضافة
حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة فى الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر
امثالها وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات ومكسر بلفظ كثرة نحو
ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد والمميز اضف نحو بل لبثت مائة عام
فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا فيعد فى قوله اذا عاش الفتى مائتين
عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائى
ولبثوا فى كهفهم ثلثمائة سنين واحدا بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء
مركبا لهما قاصدا من ذلك معدود ذكر كقولك رأيت احد عشر كوكبا وقل لدى
التانيث للمعدود واحدى عشرة بتانيث الجزئين وفتح لالف فى احدى للالحاق

للتأنيث

لا للتأنيث كوعندى احدى عشرة امراة والشين فيها روى عن الحجازيين سكونها وعن بنى تميم كسرها وعن بعضهم
فتحها واذا كان عشر مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى التسعة ما معهما فعلت عن التذكير فى المذكر وانا
فى المؤنث فافعل الذى ما معه قصدا هذا جواب الشرط المقدر فى كلامه الذى ابرزته وثلثة
والتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء فى التذكير وسقوطها فى التانيث
كوعندى ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة واول عشرة بالتاء اثنتى كذلك وعشر اثنى
كذلك اذا اثنى تشا رجلا اول او ذكرا لفظ نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان
عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا والياء فيهما لغير الرفع
وارفع بالالف كما تقدم اول الكتاب وفى الفتح بنا فى جزئى سواهما الف اما البنا
فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته
وثقل المركب واستثنى فى الكافية ثمانى فيجوز اسكان يائها وكذا احد عشر مع بقاء
كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اى معها بواحد نكرة منصوب
كاربعين حينا وثلثين ليلة وميز واما مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندى احد عشر
رجلا وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما اى فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب
بغير اثنى عشر واثنتى عشرة يبقى البنا فى الجزئين كهذه خمسة عشرك وعجز وعدة قد يعرب
لغير ردية كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل من الصوغ
من فعلا واختمه فى التانيث للمعدود وبالتاء فقل ثانية وثالثة الى العاشرة ومتى ذكرت
فجئ بتجريد الكاف المعدود واذكرها علا بهذا المصوغ بغير تاء كقول ثانى وثالث الى
عاشر وان ترد به بعض الذى منه بنى اى صيغ تضف اليه كثانى اثنين اى احدهما وثالث
ثلثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كل
كبعض وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان يستعمل مع ما تحته فحكم جاعل

اي اسم الفاعل له احكاما فاضمر او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة
فان اردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا
نجي بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة وتضيف
جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فتقول ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة
بحالتيه التذكير والتانيث فاضف بعد حذف عجزه للمركب الثاني فانه جائز اي تقصد
يبقى نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغناء عن الاتيان بتركيبين او
بفاعل مضافا للمركب كحادي عشر او هو المركب الاول وحذف الثاني كما قال في شرح الكافية
ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى التسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد
بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطف يعتمد فقل حادي والعشرون حادية وتسعون

كم وكاي وكذا

فصل في كم وكاي وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز اذا كان في
الاستفهام كم بان يكون بعضا اي عددا نحو كم شبرا ميزت عشرين اي تمييز منصوب كم نحو
بها اي علا واجرران نكرة اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا
نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف في
الوضع واستعملنها حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة تميزها بمجموع مجرور او مائة
فميزها بمفرد مجرور لكم رجال جاءوني او كم مرة كم في امراة تانيث عن كم الخبرية كما
وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييزها نحو اطرد الياس بالرجا فكاي الما
حم يسره بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اي تمييز كاي كما في الكافية وصل من تبينه
ينصب نحو وكاي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل تمييز كذا ولا يجب تصديرها
بخلاف كاي وكم فلا يعمل فيها الا متاخر وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف
متعلق به كقولك ابن اكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولا حظ لكاي في ذلك قال

في شرح

الحكاية

في شرح الكافية فيه هذا باب الحكاية احك بمن ما ثبت لمنكور يسئل عنه بها من رفع ونصب وجر
وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال اتت
رجل وامراة وعبدين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين
وايين وايات ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن
حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور فقل لمن قال لقيني
رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني وصل بمن الفا او ياء
ونونا وقل منان ومنين بعد قول شخص الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية
والاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث وقل لمن قال
اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة
كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء والالف
بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات بإثر قول شخص ذا نسوة كلف وصل بمن واوا
او ياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا النون منهما ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا
موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا قل
بمن على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امراة او رجلان او امراتان او رجال من يا فتى
ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم قوله فيما هو قوله اتوا ناري
فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من ان عريت من عاطف بها اقترن
فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد
من زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا وتميم لا يجوز حكاية
غير ما ذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال الملك ولا اعلم له موافقا هذا باب

التانيث

التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التانيث تاء كفاطمة وحمزة

فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسماء نحو الهمزة مؤنثة قدروا التاء كالكتف
ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالتصغير اذا اعيد اليه كالكتف كتيفة وكونه كالاشارة اليه
نحو هذه جهنم كما ارد لها ان ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية
والنعت في الخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلث اذؤد
هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة
وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامراة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كتمرة
وتمر والعكس قليلا كجاء وكماة وللمبالغة كراوية وللتاكيد كعلامة وللتعويض كالتاء في زنادقة
وعكسه وللتعريب كجوارب وموازجة وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد بمعنى
كالشعثى واشاعثة او للعجمة نحو كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكرة ولا تلحق تاء فارقا
بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان كان بمعنى فاعل
كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب
وناقة ركوبة ولا المفعال كرجل مهذار وامراة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير
وامراة معطير كذلك مفعل كرجل مغشم وامراة مغشم وما تلحق تاء الفرق من ذي المذكور
كقولهم امراة عدوة وميقانة ومسكينة فشاذ ودنية ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل
ان تبع موصوفه غالبا اى غالبا نحو رجل قتيل وامراة قتيل ونذر قولهم خصلة جديدة
فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امراة
وجيهة ونحو ذبيحة ونطيحة فصل والف التانيث نحو بان ذات قصر وذات
مد نحو انثى الغزاء والغزاء والاستشهار في منع الاول اى ابنية اوزان المقصورة
منه وزن فعلى بضم ففتح نحو ارنى للدابة في شرح الكافية في باب المقصور
والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضم فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو
حبلى ...

نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا
نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتح فسكون جمعا كصرعى او مصدرا كدعوى
او صفة كشبعى ووزن فعالى بضم وتخفيف كحبارى للطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو
سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى كمشى من المشي ووزن فعلى بكسرة
فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما ووزن فعيلى
بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى لكثرة الحث على الشيء ووزن فعلى بضمتين فتشديد نحو
الكفرى لوعاء الطلع كذلك ووزن فعيلى بضم ففتح وتشديد العين نحو خليطى للاختلاط
مع وزن فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى لنبت زاد في الكافية في المشهورة وزن
فعلى كفرتنى وفوعلى نحو خوزلى للمشية بتبختر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى
لقعدة المتربع وفعلوى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوى
كرهبوتى للرهبة وفعلى كفرضى بمعنى القرفصاء ويفعلى كيهيرى للباطل وفعللى
كسقطى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلى كهبيخى لمشية تبختر وفعليا كمرحيا
للمرح وفعللايا كبرذرايا وفوعالا كحولايا وفعلولى كفوضوضى للمفاوضة و
فعللايا كبرقايا للعب واعز اى اقل بغير هذه الاوزان المذكورة استشذاذا او
موضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها اى الممدود والف التانيث اوزان مشهورة
ايضا اى فعلاء بفتح فسكون اسما كان نحو صحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء
وجلتها مجلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها و
مضمومها كاربعاء مثلث الباء لليوم الرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون
كعقرباء لمكان ثم فعالا بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بفتحتين بينهما
سكون كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثه كعاشوراء وفاعلاء

بكثيرا نه كفا صيعا لاحد جحرة اليربوع و فعليا بكسرة فسكون ككبريا للكبر و مفعولا
كما تونا جمع اتان و مطلق العين فعالا بالتخفيف اى مفتوحها و مكسورها و مضمومها
مع فتح الفاء كبراسا بمعنى الناس و قريثا و كرنبا النوعين من البر و عشورا بمعنى
عاشورا و كذا مطلق فاء اى مفتوحها و مكسورها و مضمومها مع فتح العين فعلاء اخذا
نحو جنفاء لمكان و سيراء للذهب و ظرفاء و نفساء و رحضاء و زاد فى الكافية
فعليا ككبريا لقب ملك و افعيلا كاهجيرا للعادة و مفعلا كمغيا
للاختلاط و فعالا كجنادبا لضرب من الجراد و يفاعلا و يفاعلا
و كنا بغارا اسمى مكان و فعليا كزكريا و فعلولا كمعكوكا اسمين للشر والجلبة و
فعيلا ككديبلا لباطن الام و فعنالا كبرنا سا بمعنى برنسا و ما عدا هذه
الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف
فتحا و كان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر
بقياس ظاهر كفعل و فعل بعضها فى جمع ما كان كفعلة بالكسر و فعلة بالضم نحو الدمى
جمع دمية وهى الصورة من العاج و نحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب
جمع قربة و قرب جمع قربة و كل ما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد فى نظيره المعتل
حتما عرف كمصدر الفعل الذى قد بدئا بهمز وصل كارعوى اى كمصدره و هو الارعواء
و كارتأى اى كمصدره و هو الارتاء اذ نظيرهما الاقتدار و كالاستقصاء اذ نظيره
الاستخراج والعادم النظير ذا قصر و ذا مد بنقل عن العرب كالحجى
بالقصر للعقل و كالحذا بالمد للنعل و قصر ذى المد اضطرارا مجمع عليه كقوله
من صنعا و ان طال السفر والعكس و هو مد المقصور اضطرارا بخلف بين
البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون و اجازه الاخرون محتجين بنحو قوله

المقصور والممدود

يا لك

تثنية المقصور والممدود

يا لك من تمر و من شيشاء ينشب فى المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية المقصور
والممدود و جمعهما تصحيحا و فيه غير ذلك آخر مقصور تثنى اجعله بقلبه ياء ان كان
عن ثلاثة مرتقيا بان كان رابعا فما فوق فقل فى حبلى حبليان كذا الثلاثى الذى الياء
اصله نحو الفتى فقل فتيان و كذا الثلاثى الذى اى بدا الذى لا اشتقاق له يعرف منه
اصله الذى اميل كمتى علما فقيل فيه متيان فى غير ذا المذكور كالذى الفه عن واو
او مجهولة و لم تمل تقلب واوا الالف كقولك فى عصى عصوان و فى لدى علما
لدوان و اولها اى الكلمة المنقلبة ما كان قبل فا الف من علامة التثنية و ما كان
ممدودا و همزته بدل من الف التأنيث كصحراء واوا و ثنيا فيقال صحراوان
والذى همزته للالحاق نحو علباء او بدل من اصل نحو كساء و حياء ثنى بواو او همز
فيقال علباوان و علباءان و كساوان و كساءان و حياوان و حياءان لكنه
فى شرح الكافية ذكر ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه و ان الثانى بالعكس و غير ما ذكر
كالذى همزته اصلية صحح فقل فى قراء قراءان و ما شذ عن هذه القواعد على نقل
عن العرب قصر كقولهم فى خوزلى خوزلان و فى حمراء حمرايان و فى عاشوراء عاشوران
و فى كساء كسايان و فى قراء قروان واحذف من المقصور و كذا المنقوص فى
جمع له على حد المثنى اى بالواو والنون ما به تكملا اى آخره فقل فى موسى والقاضى
موسون و موسين و قاضون و قاضين والفتح فى المقصور ابق مشعرا
بما حذف و هو الالف و ابق فى المنقوص الضم والكسر اما الممدود فالصحيح فيفعل
بهما ما فعل فى التثنية و ان جمعته اى كلا من المقصور والممدود بتاء و الف فالالف
اقلب قلبها فى التثنية فقل فى مشترى مشتريات و فى رحى رحيات و فى حتى
حتيات و فى قناة قنوات و فى صحراء صحراوات و فى بناءة بناءات و بناوات

بفتح النون والباء الموحدة بعدها الف ...
همزته بدل من واو و قال الجوهرى ...
ما ارتفع من الارض

وفي قراءة قراءات وتأذى بالناء الزمن من تحمّته أي هذا كما سبق وكقولك في مسلمات
هذا ولهذا الجمع أحكام تخصه أشار إليها بقوله والسالم العين من الثلاثي
الثلاثي حال كونه اسمًا أي هي أي اعط اتباع عين منه فاءه بما تشكل به من الحركات
أي الساكن العين مؤنثًا بالتاء أو مجردًا منها فقيل في جفنة ودعد
وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات
وجملات بخلاف غير السالم العين كسرة وكلزة وحلقة جوزة ودية وصورة وغير
الثلاثي كزينب والوصف كضخمة ومتحرك العين أنك في الفتح وهو الكسر والضم فقيل
في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه
بالفتح فقيل كسرات وهندات وخطوات وجملات فقلما ما ذكر قد رووا ذلك عن العرب
إلا أنك في الفتح فلا يجوز إلا الفتح فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء
إذا كانت مضمومة واللام ياء أو مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية اجازوا
فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات و
كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات شاذ أي قليل أو ذو اضطرار غير ما
قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح
النفس من زفراتها أو لأناس من العرب قليلين انتمى أي انتهى كقتيل هذيل
في بيضة وجوزة بيضات وجوزات. هذا باب جمع التكسير وهو كما عرفه
من الكلام فيه ما ظهر تغيره لفظًا أو تقديرًا فعله كرغفه ثم أفعل كأفلس ثم فعلة كغلمة
ثمّ أفعال كأثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها للعشرة وما عداها
للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذلك الجموع بكثرة ومنعا عن العرب يجمع
كأرجل جمع رجل والعكس وهو دفا جمع الكثرة بالقلة أي الدلالة عليها جاء عن العرب

كالصنف

كالصنف جمع صنفات وهي الصخرة الملساء لكن حكى في جمعه أصفا فينبغي أن يستثنى نحو رجال جمع
رجل في فعل بالفتح فسكون حال كونه اسما صحيح عينا وإن أعتل لاما أفعل جمعا كأفلس وأدل
وأظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم إلا أن يغلب كعبد والمعتل العين كسوط
وبيت وشذ أعين وأثوب وللباقي حال كونه اسما أيضا بحمل أفعل جمعا أن كان
كالعناق والذراع في مؤنثا لفظه وتأنيث بلا علامة وعدا الأحرف كالجزع بين كلاب
ما لم يكن كذلك وشذ أقفل وأغوث وعزبا أفعل غير مطرد في الثلاثي حال كونه اسما بأن لم
يطرد فيه بأن كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف أو على غيره كحمل ونمره عضد وحمل
وعنب وإبل وقفل وعنق ورطب بأفعال يرد مطردا في جميع ذلك ولكن غالبا أعنابهم
بالكسر في فعل بضم ففتح كقولهم مردان في صرد في اسم كر رباعي بعدها ثالث منها فعلا عنهم اطرد
كأقذلة وأرغفة وأعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والتزم أي أفعلة في فعال بفتح الفاء
أو فعال بكسرها مضاعف تضعيفا ومعلا كأبتة وأقبية وأئمة وآنية جمع بتات وقباء
إمام وإناء. فعل بضم فسكون جمع لنحو أحمر وهو أفعل مقابل فعلاء وكحمراء وهو فعلاء مقابل أفعل
وكذا ما لا مقابل له كأكمر ورتقاء وفعلة بكسرة فسكون جمعا لفعل أي كولدة جمع ولد و
جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمدة قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد يا دام
لم يضاعف في الاعم الاغلب في والالف ككتب وسرر في جمع كتاب وسرير وعمود وقال
اعتل اللام أو ضوعف في والالف فلا فعل كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان
وفعل بضم ففتح جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف في غرفة وكفعلى بالضم نحو كبرى وكبر و
لفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسرة ففتح كسدرة وسدر وقد يجيء جمع فعلة على فعل
بضم ففتح كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو
اطراد فعلة بضم ففتح كرماة وقضاة وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام

فعل بفتحتين نحو كامل وكملة فيجمع بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل
وفعل نحو زمن وزمنى وفعال نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى
وفعلان نحو سكران وسكرى بمعنى اى بفعيل قمن اى حقيق الحاقا لفعل بضم فسكون حال كونه اسما
صح لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة والوضع
فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قليلا كغرد وغردة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة
وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحى اللام نحو عاذل وعذل
وعاذلة وعذل ومثله اى فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة الف فيما ذكر اى بتشديد
الكاف كتاجر وتجار ونذر فيما انث كصادة وصداد وذان الوزنان فى المعتل لاما
منها نذرا كغاز وغزا وغزاء وفعل وفعل بفتحة فسكون فى كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطلقا
ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كما فى الكافية الياء
منها كضيف وضياف ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايضا فعال بكسرة جمعا مادام
لم يكن فى لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى و
طلل وشبل فعل فيما ذكره والنار اى فعل كرقبة ورقاب وفعل بضم فسكون مع فعل
بكسرة فسكون لهما ايضا فعال فاقبل كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط فى الكافية
للاول ان لا يكون واوى العين كحوت ولا يائى اللام كمدى وفى فعيل وصف فاعل
ورد فعال ايضا جمعا كذاك فى انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف فى جمع ظريف وظريفة
وشاع فعال ايضا فى كل وصف على فعلان بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة
او على فعلان بضمة فسكون ومثل انثاه فعلانة كغضاب فى غرام وخماص فى جمع غضبان
وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اى فعالا فى فعيل وانثاه اذا
كانا واوى العين صحيحى اللام نحو طويل وطويلة فقل فى جمعهما طوال نفى بما استعمله العرب

وبفعول

وبفعول بفتحتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبد وكبود غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر
الكباد وكذاك اطرد فعول جمعا فى فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اى مثلثها ساكن العين
ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط فى الكافية لمضمومها ان لا يكون عينه
كخف ولا يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفرد له اى لفعول ايضا سماعا كاسد واسود
وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع
فعلان فى فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان
وقد فعل مع ما ضاهاهما نحو كوز وكيزان وتاج وتيجان وقل فى غيرهما نحو غزال وغزلان
وفعلا بفتحة فسكون حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معتل العين
بضمة فسكون لهذه الثلاثة تحصل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع و
جذعان وكريم وبخيل كل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا
معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء كذا لما ضاهاهما اى شابههما فى الدلالة
على معنى كالغريزة فد جعلاء كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء ونابه عنه اى عن فعلاء
افعلاء بكسرة ثالثه فى الوصف المذكور المعتل لاما كولى واولياء وفى مضعفه
كشديد واشداء وغير ذاك المذكور قل كتقى واتقياء ونصيب وانصباء فواعل لفوعل
العين جمع لفوعل نحو جوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء
بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسرة نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث
نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة
وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ فى صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس
مع ما ماثلوك نحو سابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء شبهه
من كل ما هو رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفاء او واوا او ياء وسواء كان ذا تاء او التاء

مراة منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة و
صحائف وسعيد علم امراة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالى بكسر اللام و
الفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة كصحراء وصحارى وصحارى
والعذرى والعذراء والعذارى والعذارى والقيس الى التباس وهما مصدران سماعى فى ذلك
ولا تقتصر على السماع وجمع فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لنحو ذى نسب جدد
من كل ثلاثى اخره ياء مشددة كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى فلا تقل فيه بصارى ويمنع النوع
فى استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كافاعل انطق فى جمع ما فوق الثلاثة
اذ لنقص من غيرها يعنى فعلل فى جعفر جعافر وفى افضل افاضل وفى جماس جرد الاخر الف
الى الحذف فاذا جمعته بالقياس فقل فى سفرجل سفارج والرابع فى الشبه المزيد فى كونه
احد حروف الزيادة قد يحذف فى دون مابه تم العدد وهو الاخر كقولك فى خدرنق
خدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزايد العادى اى المجاوز الاربعة وهو
المجاور حذف اى الزايد ما دام لم يك لينا اثره اى بعده الحرف الذى هو الكلام اى جزء
فقل فى مسطرى مساطر وفى فدوكس فداكس بحذف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو
عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتاء من مستدع ازل اذ نخا بحج
بقاؤهما مخل فقل فيه مداع والميم من مستدع اولى من سواه بالبقاء لمزيته على غيره
باختصاص زيادته بالاسماء والهمزة والياء مثل الميم فى الاولوية بالبقاء استغنى عنهما
الحروف ما كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى فيقال فى الندد ويلندد
الاذ ويلاذ والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهو العجوز لمزية الواو باغنى
حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فلو ابقيتها واطلقتها ياء لانكسار ما قبلها فقل فيه حزابين فهو
حكم حتما وخير الحاذف فى حذف ما ارادوا من زايدى سرندى وعلندى والنون تكافئهما

التصغير

يقول سراند او سراد ومعنا الشديد وكل صالح كالعلندى وهو البعير الضخم فان شئت تقول
علاند او علاد وهذا باب التصغير عبر به سيبويه بالتحقير وهو تفعيل فعيلا لنحو قذى فة
ساكنة اجعل اذا اصغرته كقولك فى تصغير قذا وهو ما يسقط فى العين والشراب فعيعل
بضبط الوزن قبل زيادة ياء بعين مكسورة مع فعيعل بضبط الوزن قبل زيادة ياء ساكنة
اجعل ما فاق الثلاثة كجعل درهم دريهم وجعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل
من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فقل فى سفرجل وعندليب وسبطرى مستدع
والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وعنيدل وسبيط ومديع والييد و
يلنيد وحزيبين وسريند او سريد وجاز تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم
فيهما اى فى التكسير والتصغير الحذف فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج وحايد
اى مائل خارج عن القياس كل ما خالف البابين اى بابى التصغير والتكسير حكما رسما
لتكسير حديث على احاديث والتصغير مغرب على مغيربان لتلو ياء الحرف الذى التصغير
اذا كان من قبل علم علامة تانيث كتاء او مدة الفتح انحتم كعظيمة وحبيلى وحميراء
ان كان مدا بالتصغير انفتح وجوبا فتحه الحرف الذى مدة افعال اى الف سبق
كاجمال او الذى سبق مد سكران وما به التحق من نحو وكذا سكيران وعثيمان والفان
حيث مد او تاء منفصلين عدا فلا يحذف فانى التصغير وان حذفا فى التكسير كقولك
فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد انوالنسب عدد منفصلا كدى
كقولك فى عبقرى عبيقرى وكذا فى المضاف كقولك فى امرئ القيس امير القيس وكذا
عجز المركب مزجا كقولك فى بعلبك بعيلبك وكذا زيادتا فعلان وهما الالف و
النون عدا منفصلين فلا يحذف فانى اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران
وقدر انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجمع اى ل علم من العلا فلا يحذف

قال ابن فارس المعطف في اللغة العطف وهو الجانب من كل شيء وعطفا الرجل جانباه من لدن رأسه
الى وركيه وقال الكودي المعطف بكسر الميم هو الكساء فائدة

كقولك في جدولان وطريقات اعلاما جديولان وطريقات والالف الثالثة
ذو الخمسة متى زاد على اربعة ولم يستوعبه لم يثبت الا بالحذف كقولك في قرقرى ولغيزى
قريقر ولغيغيز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة
فيقال حبيرى وحذف الالف فيقال حبير وان كان الاصل حرفا ثانيا لينا قلب عن لين فيتم بالياء صار اذا
صورتها قوية بالواو ورد الى الاصل تقلب وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويدا
لانه من العود وخرج بعيد اللبس بانه متعدد بالقلب عنه ثاني الاسم وما ثانية في البيت يبدو
وختم لكي الكثر المفتوح الاول وعن ذا الرد التصغير ثم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب
الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد بايثارها شذوذا ولا رد فيما لا تصغير فيه الاول كقيم في قيم
والالف الثانية المزيدة تجعل بالقلب واوا كضويرب في ضارب كذا تقلب واوا واما الاصل في
تجهل كعويج في عاج وكل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير رد ما حذف منه
ما دام لم يكن غير الثالثة ثالثا كان علما فيقال فيهما مويه وكذا فيها شفيهة كتبه فقالوا احوال
ثلاثة غير الثاء فلا تكمل كجويه في جاه ومن ترخيم تصغير الكتفي بالاصل وحذف الزائد لانه
حقيقة والحق بتاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا كحميد في حامد
وحمدان وحماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطيس في قرطاس نص هكذا
سيبويه في تصغير ابراهيم واسمعيل بريهيم وسميعيل بحذف الهمزة منهما والالف والياء
وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتاء
التانيث ما صغرت من مونث معنى عار منها لفظا ثلاثي كسن فيقال فيها سنينة ويد
فيقال فيها يدية ما دام لم يكن بالتاء اي ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس لم تلحق
علامة المونث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك
التاء دون لبس كقولهم في حرب حريب وفي قوس قويس وندر لحاق تاء فيما فوق الثلاثي كقولهم في قدام قديديمة

كقولهم في وراء وقدام وريئة وقديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي
وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية وذا مع الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما و
خالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته الاصلية والتعويض عن ضمة الفاء
جديدة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويتا و
وذيا وتيا وذيان وتيان وشمع اخرجت من تصغيرة استغنار بتا واللات و
استغنار باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي للالتباس خاتمة يصغر
من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كبعيلبك

هذا باب النسب ياء مشددة كياء الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب وكل ما يليه كسره وجب
كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله اي مثل النسب ايا في التشديد او في كونها
ما حواه احذف اذا كان قبلها ثلاثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي
من توهم لجواز شفعوي قياسا على ... ان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبلها
حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فيجب اثبات الدقتين في قرار وكوحي فتح ثانيه
وتاء تانيث او مدته اي الف التانيث لا تثبتا بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي
لحن من وجهين وان تكن مدة التانيث تربعا اي تقع رابعة في اسم ذا ثان ساكن
كقلبها واوا واجبا تره لعيد او معقولا بالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني
كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي وكحبلى فاذا كانت الالف فيما عداكما
او رابعة متحركا ثانيها فيه كقولك في حبارى وجمزى حباري وجمزي اشبهها اي مدة التانيث
ما هو الملحق والاصل لمحل لشبهها الخبر المقدم على مبتدأ وهو ما لها اي لمدة التانيث من
حذف وقلب ولكن الا معط قلب يعني اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وارطوي
وملهي وملهوي والالف الجائز للمفرد رابعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع

عن كل بعض محذوف كقولك في المقتدي مقتدي وتحذف في الياء ان ياء المنقوص اذا وقع
رابعا احوج من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب الف
او ياء ثالثة يعين كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا
به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر ثانيه ومن الاثنين وفعل بضم اوله عينهما افتح عند
النسب لقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر
ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وتحيل في النسب الى نحو ياءان تليتهما اصلية نحو المرمي مرموي
بحذف اول الياءين وقلب ثانيهما واوا ابعد فتح الميم واختير في استعمالهم مرمي بحذف
الياءين والاول احسن لعدم اللبس في كل ما في آخره ياء مشددة قبلها نحو حي فتح ثانيه عند
النسب بحيث غير تغيير ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان يكن عنه قلب
كطي فقل فيه طووي وثالثه تغلب وا واحطلق فقل فيه حيتوي وعلم التثنية احذف
للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فحذف علامة كقولك في زيدان وزيدون علمين
زيدي ثم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى
غسلين قال زيديني ومن اجراه مجرى عربوني او التزم الواو وفتح النون قال زيدوني
وثالثه من نحو طيب فخفف عند النسب فقيل طيبي بسكون الياء وكى شذ من هذا طائي المنسوب
الى طي اذ قياسه طيئي لكنه لما [illegible] مقولا بالالف المقلوبة عن الياء ان كنه وخرج نحو
طيب مبيع وهيم فلا تحذف فيه الياء لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر
فاورثت ثقلا بكلا فيها في مبيع لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعيل وفعيلة في النسب
لا فعيل بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة حنفي
وفعلي بضم ففتح في النسب الى فعيلة كذلك ضم فقيل في جهينة جهني والحقوا بهما لام
عربا من التاء من المثالين المذكورين بالياء او لياء منها فقالوا في عدي وقصي عدوي

ودفور

وقصوي كما قالوا في جرية واثبة جروي واموي ليحذف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء
فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين
كالطويلة فقالوا فيه طويلي وكذا اتموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا
فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان على فعيل وهو مضاعف كقليلة والهمز ذي مد ينال [illegible]
في النسب ما كان في تثنيته له انسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي
وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي والنسب لصدر جملة اسنادية فقل في تأبط
شرا تأبطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثاني تمما اضافة اما
مبدوءة بابن او اب او ام كعمري او بكري وكلثومي في ابن عمرو وابي بكر وام كلثوم
او اولها ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزبيري في غلام
زيد وعبدي في هذا القسم نظرا لاجل اللبس وفي القسم الاول لكثرته الحق بما ذكر
جملت كما قلنا بانه كنيته لم ادر من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا باب او
بابن ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي [illegible] الا ان يمنع انه كنية اللبس للاول
واحذف الثاني ما لم يخف لبس فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول
للثاني كعبد الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق واجبر برد اللام
ما منه حذف عند النسب جوازا ان لم يكن رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية في غد غدوي
وان شئت غدي ومن الجمهور بالرد هذا الى جمع التصحيح او التثنية توفية له بالف حتما
فيقال في اخ وخط اخوي وخطوي ليس غير [illegible] في اخت الحق فقل فيها بعد حذف تائها
اخوي وبابن بنت الحق فقل فيهما بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف
همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي الولا من البصريين الى حذف التاء
منها فقال اختي وبنتي وهو الذي اميل اليه لاجل اللبس وضاعف كجواب اثنان من

ثانيه ذو لين عند البصريين ان كان الفا قلب المفتاح عن همزة ويجوز قلبها واوا كالى ولائى

ولاوى ذى فى نحو ذو ولو ولوى اعلاما اما الذى ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كم

وكمى وكمى وان يكن كسنه فى اعتلال اللام ما الفاعدم بحجره عند البصريين برد الفاء

وفتح عينه الترم عند سيبويه فيقى فيه وشوى واجاز الاخفش السكون فيقال وشى

اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كعوئى عدة عدى والواحد اذا ذكر باسماء الجمع ان لم يشابه

واحدا بالوضع يوضع الى فصل فرائض فرضى بخلاف ما اذا شابه بهربانى وضع الى

فيقال فى الانمار انمارى وفى الانصار انصارى ومع فاعل وفعال بفتح فتشديد

فعل بفتح فكسرة وفى نسب اغنى عن اليا السابقة فقيل اذ ور دكقولهم لابن وتمار

ولطعم اى صاحب لبن وتمر وطعام وليس فيه بين الوزنين معنى المبالغة الموضوع له

وخرج عليه قوله تعالى وما ربك بظلام اى بذى ظلم وغيرها اسلفته من القواعد حقرا

على الذى ينقل عن العرب اقتصر او لا تقس عليه كقولهم فى الدهر دهرى وفى امية اموى

وفى البصرة بالفتح بصرى بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفى مرو مروزى وفى الرى

رازى وفى الخريف خرفى ولعظيم الرقبة رقبانى هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح

فى منصوب وبين اجعل الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا اثر غير فتح وهو الضم

والكسر احذفا وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف فى الوقف فى سوى اضطرار

صلة غير الفتح فى الاضمار الحرف الذى ينشأ فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضم واخا

الفتح وهو الضم والكسر والواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهو الالف

كرايتها لما فى الضرورة فيجوز اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب والقافى الوقف

نونها قلب ف به قرار السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون

وهو الذى يميل اليه قرار ما الاسبق فى القراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذى التنوين

الوقف

عند الوقف ما دام لم ينصب اولى من ثبوت لها فاعلا كقراءة سنة والكل قوم هاد

وما لهم من دونه من وال وباثبات اليا فيهما قرا ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه

الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كالجوارى

وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذى التنوين المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت

يائه اولى من حذفها وفى منقوص محذوف العين كمر اسم فاعل من ارى او محذوف

الفا كيف على ما فى شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اقتفى لئلا يكثر الحذف

فصل وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم التحرك

بان تخفى الصوت بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه القرا تبعا للقراء بالاولين

او اشم الضمة فقط عند الوقف ضعفا اى شددا ما اى حرفا ليس همزا او عليلا ان قفا

اى تبع الحرف الموقوف على الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا او على خلاف

الهمز كخطا والعليل كالقاضى وبخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او محركات القلا

عند الوقف من الموقوف عليه ساكن قبله تحركه لن يحظلا اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر

اذ حذا النقر ولا تنقل الا متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما التعذر ككان او استثقال

كقضيب وخوف او اذا آل بناء الا نظير له كبشر مرفوعا وذبل مجرورا كما سيأتى

ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه نحوى بصرى كما من المهموز كجبا فيراه وكوفى ينقل

الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير الاسم صح بان يكون المنقول ضم

مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكنه ذاك النقل فى المهموز وان

ادى لما ذكر ليس يمتنع فيجوز فى ردء وكفؤ هذا ردؤ ومررت بكفئ ثم

لما صدر فى الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير الهاء التانيث بينقل

فيه ما ذكر احتياج لا بيان ما يفعل به اذا كان ها فقال فى الوقف تا

تأنيث الاسم بأجمعن ان لم يكن بعد ساكن صح وصل كمسلمة وقناة بخلاف ما اذا وصل به كبنت و
اخت وبخلاف تاء تأنيث الفعل كقامت واما تاء تأنيث الحرف كثمت وربت فاختار
في شرح الكافية جواز ذلك فيها فيبقى ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقفى ذا اي جعل
تاء المذكور هاء في الوقف في جمع تصحيح المؤنث كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات وفي
ما ضاهاه كهيهات واولات وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وعزي الى جمع التصحيح
وما ضاهاه كغرفة وغلته بالعكس اي فالكثير فيه جعل تاء هاء والقليل عدم ذلك
فصل وقف بهاء السكت على الفعل المعل بحذف آخر كاعط في من سأل فلم
يعط فقل في الوقف عليها اعطه لم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع
سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما
فانه وجب فيقال عه ويعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها
وجوبا واولها الها ان تقف كقولك لمه وذلك جائز وليس حتما في جميع
المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم كقولك في اقتضام اقتضاء مه ووصل ذي الها اجز
كاين بكل ما حرك تحريك بنا لازما عند الوقف عليه كهو ودم ادواه والكتابيه وانه وهو مثال احترز
به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل به الها ومنه الفعل الماضي ونحو ذلك كما قال في
وصلها بغير ذي تحريك بنا ادم شذ كيخشه ونحو من علة وقولهم في المدام الباء استحسانا في
لاحسنة الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الها البيت المبين للوقوع تكرار فتأمل
وربما اعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا في لحاق الهاء كقولهم يتسنه وانظر وغيره كقوله
جلوبا فتى وفيها ذلك مستظما كقوله مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف الباء وابا
الامالة هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو اليا وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف
المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهذه كذا امل الالف الواقع بدل الياء خلف في بعض

في بعض التصاريف دون حرف مزيد معهما او شذ ذكر فيهما بخلاف كفتى فان الياء تخلف
الف زيادة في التصغير كفتي وفي التكسير كفتي وشذ كقول في اضافة الى الياء
قفي وتابع له يليه ها التأنيث حكم ما الهاء عدم مانع الامالة كرماة وكذا امل الالف الكاينة
بدل عين الفعل ان يؤول ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كما في
ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذا امل الفا تلا اليا
وكذا سابق اليا كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين اليا وبين الالف المتأخرة
اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف فعده كبيانا او بحرفين اولهما ها ادركذاك
امل ما الالف يليه كسر كعالم او يلي حرفا تاليه كسر ككتاب او يلي حرفا تاليه سكون قد ولي الف
السكون كسر اكشملال وفصل الهاء بين الساكنة وبين الحرف التالي لها الالف كلا فصل بعد
لخفائها فدرهماك من يملكه لم يصدها لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اي حرف مجموع
قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة
واذا اتى الفها عن يا. وكذا تكف راء غير مكسورة الامالة نحو عذار وعذاران و
ومثله ان كان ما يكف من حرف الاستعلاء بعد بالفم بعد الالف متصل بها كناصح او بعد
حرف خلاها نحو ناتق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء اذا قدم
على الالف ما دام لم يكسر اول يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او
سكن اثر الكسر كالمطواع من قال يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيها اذا انكسر لا تمنع
وفي الساكنة تاليه يجوز ان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا
شانها في جميع احوالها كما سيأتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغاير
لما قبل وان اراد به ان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا بأس
ولعل المراد فتأمل وكف مستعل وكف را ينكف بكسر را فتح الامالة كغارما

اجمعوا ولا تمثل لسبب لم يتصل بكونه مالا والكلف قد يوجد ما ينفصل ككتاب فانم وقال
ابن عصفور في المستغنين وقواه ابن هشام رادا به على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا
قدم على المقتضي والمقتضى لما اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية فوز نزحا
والمانع اذا وجد اوجب الكف فانضحت تفرقة المص وايثاره بقد يشعر بانه قد لا يكف و
صرح في شرح الكافية وقد اما لوا لتناسب في رؤوس الآي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة
سواه كعماد اي كالف الاخير اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالف تلا من قوله تعالى
والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها واوا لتناسب رؤوس الآي فلا تمل ما لم يحصل
تمكنا بان كان مبنيا دون سماع كحفظ نحو الحجاج ورا ونحو ها من فواتح السور وغيرها
وغيرنا فامل ها وان كانا غير متمكنين وكذا والفتح قبل كسر را في طرف امل كللايسر
مل تكف الكلف اي كسينه كذا امل فتح الحرف الذي يليه ها التانيث في وقف كرحمه
ونحوه وقوله اذا ما كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا تفتح هذا باب
التصريف هو كما في شرح الكافيه تحويل الكلم من بنية لا غيرها لغرض لفظي او معنوي و
لكثرة ذلك لقبا بالتفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبني من التعرف بري
هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما لو اتي به فانه يوهم نفي كثرته
والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس كجامد
بتصريف حري اي حقيق وليس ادنى من ذي ثلاث يري قابل التصريف اذ لا يكون كذلك الا
الحرف وشبهه سوي ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله
كيد ودم وبيع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد كسفرجل واقله ثلاث
كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعا عدا اي جاوز بل جاوز نهاية
كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء التانيث كقرعبلانة قال بعضهم وغيرها

كقولهم

كقولهم لدبان وعيزار من النبات وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر وتوافق وتخالف
تبلغ تسعة وهي جملة ابنيته نحو فرس عضد كبد عنق حمر دئل وسيلي ان هذا
قليل ابل ضلع وسيلي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ
ثلاثة وهي مع ما تقدم تعم ابنيته فلا تخرج عنها شي نحو فلس برد وجذع وفعل بكسر
الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل
والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل
وهو فعل المفعول بفعل وما جاء منه دئل لدويبة ورئم للسته ووعل للوعل
والفتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط
ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزيد في اصوله عند بعضهم نحو حمن بضم اوله وكسر ثانيه
والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه
افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي وجن فرعا لزم ان لا يوجد الا حيث
يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت
جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه فلا شك في انها من المفردات ومنتهاه اي
الفعل ان ربع ان جرد من زائد كبعثر واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء
على خمس كانطلق وست كاستخرج ولاسم مجرد رباعي اوزان هي فعلل بفتح الاول و
الثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع
وفعلل بضمهما كبلج ومع فعل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل فعلل
بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان
كان خماسيا فمع كونه حاويا للوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى
وفتحها كشقحطب وهي فعللل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا

والعلبط ... والقطع ... والقطيع من الغنم والابن الخاثر

قال ابن الحاجب ... وهو ما تضمنه من الحروف قال الذي في ضمن فعل هو الفاء والعين واللام انتهى

فَعَلِّل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي كخبعثن
وفِعَلّ بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما تغاير ما ذكرنا
للزيد اي الزيادة وهما مصدر ازاد او النقص ونحوه اشمخر كعلبط اصله علابط و
محرنجم ومنطلق وجحدب والحرف الذي يزيد فاصل كفاد ضرب والذي
لا يلزم هو الزائد مثل ما احتذى سقوطها في هذا كحذو يقيس فعل بكسر الضاد اي ما
تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل يا ايها الحرفي الاصول في وزن الكلمة
فقابل الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل في وزن ضرب فعل ويضرب
يفعل وزايد بلفظ الثاني كقولك في تكرم تفعل واستثنى المبدل من تاء الافتعال
كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كاشياء وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعد
ثلثه بقي كاجعفر فعلل وزنه فعلل وقاف فستق فعل وزنه فعلل وان يك الحرف
الزائد مثل اصل كما حلقيت ودال اعذودن فاجعل له في الوزن ما للاول
بان تقابله بحرف من حروف فعل والحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط
شيء منها والمخالف ثابت في نحو صمحمح لسقوط الكلمة بكسر الثالث كفوكف فلو كان زائدة
مبدل من حرف ... والزائد غير مبدل وبقية البصريين اصل هو او حروف
الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو هنا وتسليم تلا يوم انسه
نهاية مسئول امان وتسهيل فالالف اكثر اصلين صاحب زائدة ابدا بغير مين كا
حاجب بخلاف الفال والياء كذا والواو يكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين
ان لم يقعا مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع
كصيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسود
او وقعا مكررين كما هما في يؤيؤ الطائر ووعوعا بمعنى صوت او تصدرت الواو

۸۳

كورنتل او الياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وكذا الهمزة والميم يكونان زائدين
ان سبقا ثلثه فقط تأصيلها كحقق كاصبع ومجزع فان لم يسبقا او سبقا اربعة
او ثلثه لم يتحقق اصالتها فاصلان كذاك الهمز اخرا يكون زائدا اذا وقع بعد الف
اكثر من حرفين اصليين لفظها رد في حمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان
فقط كسماء فاصل والنون في الاواخر كالهمز فتكون زائدة اذا وقع بعد الف قبلها
اكثر من اصلين كندمان وعثمان والنون اذا كان ساكنا في الوسط
كغضنفر لا سيد اصالة كفى واعط زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا كغرنيق او لا في
الوسط كعنبر والتاء يكون زائدة في التانيث كمسلمة والمضارع كتضرب وكذا
الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كالاستخراج والتسنم والمطا وغيره كالتعلل و
التدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها ثمة تكون السين زائدة في الا
والها تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجيء م والفعل
المجزوم كلم تره ولم يقصد في الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة
المشتهرة كذلك وتلك وهنالك وفي عبدل وافشع يا ايها الحرفي زيادة بلا قيد
ثبت كما مر ان لم تبين حجة على زيادة بعدم اشتقاق فان بينت قبلت فحكم
بزيادة نون حنظل وسنبل لسقوطها في حظلت الابل واسبل الزرع وهمزة
شمأل واحبنطأ وميم دلامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسين قدموس
واستطاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والبنوة والملك والعفر والقدم
والطاعة فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا
ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون لمضارع مطلق ولا لماض
ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة كانجلى واستخرج والامر والمصدر

منه نحو الجل اذا استخرج والخلار واستخرجا وكذا امر المثلثات كاخشى واخشى وانفذا وهو في اسم وست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم ثم خفف وليس على وسمع ايطا في اثنين وامرئ ونانيث لهذه الثلاثة تبع وهو ابنة وانتان وامرة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعد وال الموصولة وايم لغة ايمن فانه قالوا اهي ايمن فحذف اللام ثم وابنم هو ابن فزيدت الميم فيه وعلى ينبغي ان يعد والايقدام لغرفة فاعلم همزال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبينا وتخالف همزها ما قبلها في انه جعل هذا في الاستفهام نحو آالذكرين حرم او يسهل نحو آالحق اني دار الرباب تباعدت أو انبت حبل ان قلبك طاير هذا باب الابدال احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي فجعلها بلا من واو ومن يا حال كون كل منهما آخرا اثر الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تطرفهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي بدال الهمزة من واو ومن يا اقتفي كبايع وقائم بخلاف ما لم يعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعتقار الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى بالابدال في مثل جمع مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش وقسورة وقساور كذلك يبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والآخر بعده ووسطها كجمع نحو نيفا على نيائف اولا على اوائل وسيد

باب الابدال

الفرق بين الاعلال والاعتلال

على سيايد بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المنوي يختص بتبعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل عن ثاني اللينين المكتنفين مد مفاعل يا في ما اعل لامه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة يا مفتوحة فانقلب اليا المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جعل واوا والاصل يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب اليا الفا لما سبق فيصير هراآى فيكره اجتماع الامثال فيفصل بما ذكر وقيل هراوي وهمزا اول الواوين رد اذا كانا متواليين في بدء الكلمة غير شبه ووفي الاشد كاوصل بخلاف ما اذا كان في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلب عن الف فاعل اذ اصله وافي فلا يرد همزا فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله ااثر وآمن بهم اتما اصله اامن وايثار اصله اثثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا ان راليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلبت واوا كاودم اصله ااودم واوادم جمع ادم اصله اآدم ويا ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم مثال اصبع من الام اصله ااثم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة يا وذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب يا كائنة اي جعل ائن وايمة وايم مثال الام وما يضم من ثاني الهمزتين واوا صار مطلقا مادام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن اخر الكلم كاوم مثال البلم من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم ابا من الام فان كان اتم اللفظ فذاك يا مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر وكذا سكون جاكالقراي والقراي والقرئي وقراي مثله برثن وجعفر وزبرج

فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت موضع اللام وذلك كان تبني مثل قمطر من قرأ فتقول قرأي بزيادة همزة الالحاق
فيجتمع همزتان الاولى ساكنة والثانية لام فيجب ابدال الثانية ياء فتقول قرأي لانك اذا قرنتها بغيره فهمزة تثقل اللفظ وخلاف
به القياس لان المثلين اذا التقيا والاول ساكن في كلمة وجب الادغام وان ادغمت خالفت ما اجمع عليه العرب من ترك الادغام
في الهمزتين الا اذا كانتا عينين نحو سآل او ما وقع رابعا من المتحركين ابدل ياء فكذا في الساكنة والمتحركة ... التسهيل

١٦٥

وقمطر من القرأة والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض
وفي الثاني منقلبة الفا وفي الاول فعل بها ما فعل بايدم لسكونها وابدال الطرف
قبلها كسرة واؤم ونحوه وهو كل ذي الهمزتين الاول منفتح والثاني مضموم وجهين
القلب والتصحيح في نحو تنام اي اقصد فصل دياء اقلب الفا كسرا علا كمصابيح مصابيح
ومصيبيح او تلا يا تصغير كغزال وغزيل بواو وذا اي القلب ياء افعلان كانت
في اخر بعد كسرة كرضي اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواو قطعا وسطا كعوض
او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصلها شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتي
فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو واذا
اي قلب الواو ياء الفرد او تجيئه في مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال كصيام
صياما بخلاف المصحح وان كان معتل كلا وذ لواذا والموزون بغير فعال كا
قال والفعل منه اي المعل عينا صحيح غالبا كحول حول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعل
او سكن وتلاه الف فاحكم بذا الاعلال اي قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار
وثوب وثياب بخلاف في العين المصحح كطويل وطوال والساكن الذي لم يتل في
الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فعال كوز وكوزة وفي فعل وجهان الاعلال
والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان
لاما رابعا فصاعدا او فعا بعد فتح ياء القلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا
يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اي اخذها بدلا من الالف كبويع
وياء ساكنة مفردة في غير جمع كموقن بذا اي القلب واوا لها اعترف كمثال الموقن
اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحرك كهيام والمدغم كحيض والكاينة في
جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضم قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة

رجل شجي اي حزين وامرأة شجية على وزن فعيلة

قال من فاعل مصحح وغالبا الاعلال